# خطبة الجمعة

# وشاورهم في الأمر

ألقى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط بتاريخ ١٣٩٤/٧/١٤ هـ

الحمد لله الذى احسن كل شيء خلقه ثم هدى – احمده سبحانه – على العرش استوى – واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له – واشهد ان سيدنا محمـدا عبده ورسوله – النبي العربي المصطفى – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد – وعلى آله وصحبه .

اما بعد ، فيا عباد الله – من بين مجموعة الايات القرآنية الكريمة – التي تصف واقع المؤمنين – قوله تعالى :
« والذين استجابوا لربهم »
اى اطاعوا امره واجتنبوا نهيه
« واقاموا الصلاة »

وهي اعظم صلة بين العبد وربه
« وامرهم شورى بينهم »

اى لم يكن الاستبداد من خلقهم ، وانما كانت الشورى عمدة امرهم ، وملتقى افكارهم ، لا يصدرون في امر ذى بال ، الا بوحيها .. وطبق ما ترسمه ، فالشورى مبدأ اسلامي ، امر الله به رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو الملهم المسدد – فقال عز من قائل – ( وشاورهم في الامر ) وماذاك عن هوان به او لحط من منزلته ، وانما ليرسم للامة النهج المسدد ، الذي يجب أن تسير عليه في كل ما اهمها من امورها ، ليتبلغ فيه الفلاح والنجاح ، ولم يتعثر المجتمع الاسلامي في خط سيره ، الا بعد ان اعرض عن الاخذ بمبدأ الشورى ، واعتد كل فريق من المسلمين برأيه ، فكان انعزاليا ، لا يهتم الا بمصالحه . والمجتمع الاسلامي يا عباد الله – وحدة لا تتجزأ – ، وان تباعدت بافراده الديار ، ونأت الاقطار ، فلا يصح أن تنفرد طائفة منهم بمغنم او مغرم ، والمسلمون جميعا شركاء في الامال والآلام .

وقد صور الرسول الكريم العظيم واقعهم بالبنيان يشد بعضه بعضا ، فيجب أن يكون هذا الوصف قائما في الحاضر والمستقبل .. كما كان في الماضي ليجني الخلف ما ادركه السلف من مكاسب ابرزها نصر الدين ، ورفع رايته خفاقة – من الصين شرقا الى اوربا غربا – وليرهب جانبه أعداء الاسلام – سواء كانوا مستعمرين – ، او من شذاذ الافاق الصهيونيين ، ولم يضع الاسلام نظاما معينا للشورى بل ترك امرها – بحسب مقتضيات الاحوال وظروف الامة – فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يشاور اصحابه – فيما لم يكن فيه وحي – ويأخذ بآرائهم .. وكذلك كان خلفاؤه من بعده

وان اليهود لعنهم الله – ما برحوا يبيتون الشر للمسلمين – يريدون الانتقام لهزيمتهم في رمضان ، بعد ان زودوا بالسلاح والعتاد للاخذ بالثار . واخذ المسؤولون فيهم تبدر منهم بوادر السوء تنفيسا لحقدهم .

« قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر »

فمن واجب المسلمين ان ياخذوا حذرهم ومن حق اهل الحل والعقد في المسلمين ان يتشاوروا فيما بينهم – لاحباط خطط اليهود – ، واخذ الاهبة لتقائهم

« ان العاقبة للمتقين »

وفي الايات آنفة الذكر من صفات المؤمنين الانفاق في سبيل الله ..

« ومما رزقناهم ينفقون »

وهو مظهر لتكافل الامة ولعدم وجود فجوات بين الاغنياء والفقراء – تدخل منها المبادىء الهدامة – ثم ختمت الايات بأروع مظاهر للمؤمنين وهو انتصارهم من الظالمين وعدم رضوخهم لصولة المعتدين . كما قال تعالى :

« والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون »

انهم ليسوا بالاذلين ، ولا بالجبناء العاجزين ، بل هم الاقوياء الموصولون بربهم ، الذين قوى عزائمهم بمعيته ولو تضافر عليهم الكفر .. كما قال تعالى : في عرض خطابه للكافرين ..

« ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت ، وأن الله مع المؤمنين » .

ولقد اضحى الانتصار من اليهود اعداء الله حتما على المسلمين جميعا – في كل اقطارهم وامصارهم بعد ان استلبوا من المسلمين – مسرى سيد الثقلين – صلى الله عليه وسلم وثالث الحرمين الشريفين .

فبيت المقدس – لم يكن خاصا بالفلسطينيين – وانما هو للمسلمين جميعا يأثمون او تركوه بايدى المجرمين يساومون عليه بل يصرحون في وقاحة انهم لن ينسحبوا عنه . فيجب على المسلمين ان ينتصروا لمقدساتهم – وان يحزموا امرهم – لاعادة الحرب جذعة – حرب رمضان – لاخراج اليهود من ديار الاسلام بما في ذلك القدس ...

فاتقوا الله عباد الله واستجيبوا لامر الله في القيام بطاعته والكف عن معصيته وخذوا بمبدأ الشورى في كل امر له الاثر الطيب في دعم كيان الامة وارعوا حق اخوة الاسلام ، بكفالة فقرائكم ، وانتصروا لدينكم ومقدساتكم من الطغاة البغاة اليهود ، انكم ان فعلتم ذلك حققتم اهداف الاسلام واستقام مجتمعكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

« يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ، وجاهدوا في الله حق جهاده » .

نفعني الله واياكم بهدى كتابه – اقول قولي هذا – واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

## من الخطبة الثانية

الحمد لله الولي الحميد – واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله – اصطفاه الله لرسالته – وفضله على سائر العبيد – اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد – وعلى آله وصحبه – ، اما بعد فيا عباد الله : ان دولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة ، كما جاء في الحديث ( لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امرالله ) وفي ذلك مايحفز الهمم لقتال اليهود دون اكتراث بحشودهم ومددهم فهم الباطل البحت وعليهم تدور الدوائر ان شاء الله .

## كلمة حق

اللقاء التاريخي على دروب المحبة والاخوة والتضامن والتعاون بين القائدين المؤمنين جلالة الملك فيصل ابن عبد العزيز وفخامة الرئيس محمد انور السادات .. ياتي في

ظل الظروف الراهنة ممثلا لاكثر من معنى .. اذ يؤكد من جديد وفي أعقاب انتصار الايمان في معركة العاشر من رمضان المبارك

ومعطياتها الخيرة – ان الامة الاسلامية ما تزال بخير .. وان وحدة صفوفها متماسكة .. وانها مصممة على استكمال انجازاتها في معركة رمضان ومواصلة جهادها

القدس حتى يتم – باذن الله – النصر ويتم جلاء العدو الاسرائيلي من كل شبر من الارض العربية ، وتعود اليها مقدساتها .. ويعود اليها المسجد الاقصى المبارك ..

ان الامة الاسلامية تتطلع بامل كبير الى معطيات هذا اللقاء الذى سيزيد من تصميمها وسيقوى من عزمها على استرجاع المقدسات الدينية وتحرير الارض المغتصبة واسترداد الحقوق الشرعية لاهلها الفلسطينيين .

ولقد كانت مبادرة كريمة من الرئيس السادات ان يحتفظ باول عبور لضيفه الكبير جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز فكان اول زعيم يعبر الجسر الذي تدفقت منه قوات الحق في العاشر من رمضان

المبارك لتستعيد الحق وتعلي كلمة الحق .. وما اروع كلمات الفيصل حين قال بعد ان عبر هذا الجسر : « انه لمن دواعي سروري انني وصلت الى هذا المكان وعبرنا القناة .. وما كان احد يتوقع ان نحقق هذا النصر واملنا في الله كبير ان نحقق النصر الكامل في اسرع وقت » ..

وفي يوم النصر المؤزر – وهو قريب باذن الله – ستتحقق امنية الفيصل في ان يصلي في المسجد الاقصى المبارك – .

فالامة الاسلامية ماضية في طريقها .. مصممة على استعادة مقدساتها .. بعد ان اثبتت للعالم كله قدرتها على الحرب وعلى النصر ايضا بحول من الله وقوته .

● عبد الله الداري ●

## قالوا هذا الاسبوع

● قال معالي الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام في جمهورية مصر العربية عن زيارة جلالة الملك فيصل : ان اللقاء الاخوي بين جلالة الملك فيصل والرئيس محمد انور السادات والشعبين المسلمين في المملكة العربية السعودية ، وجمهورية مصر العربية له معان عدة ، فهو اولا تعبير عن روابط الاخاء الكامل بين شعبي مصر وشقيقته في المملكة العربية السعودية ، وتعبير ايضا عن الامل لما يمكن أن يحققه هذا الاخاء لا للمسلمين والمملكة وحدهما ، وانما لمصلحة العالم الاسلامي كله .

● اعلن المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة في اليمن « بان مجلس القيادة سيضرب بيد من حديد كل مخرب وكل من يفزع مواطنا في مأمنه » وقال : لن نتردد في أن نضرب كل من يريد أن يفكر بان يستمر في اعمال التخريب في اي مكان » .

● اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ، ان شعب فلسطين ممثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية هو صاحب الرأي الاول في تقرير حقوقه ، وان من يرغب في اقرار السلام في هذه المنطقة ، يمكن اولا وقبل كل شيء ان يناقش مسألة الحق الفلسطيني مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وقال

اننا طلاب حق وطلاب سلام ، وان استعدادنا للجهاد والكفاح في سبيل هذا الحق ، وهذا السلام كبير وغير محدود » .

● قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ردا على سؤال حول احتمال انشاء حكومة فلسطينية مؤقتة : « في تصوري ان الزمن لم يحن بعد لطرح هذه القضية طرحا جديا على بساط البحث ولكن ربما تكون من جملة المواضيع التي يمكن ان ترد للاستشارة والاستيضاح » .

● قال الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الدولة ورئيس هيئة الرقابة والتحقيق السعودي عقب زيارته لايران : « لقد كانت زيارتي لايران موفقة للغاية وقد حققت هدفها الاساسي ، الا وهو تحقيق المزيد من التعاون والتفاهم ،

وقال : بانه لمس خلال هذه الزيارة مدى التقدير الذي يكنه هذا البلد لجلالة الملك فيصل المعظم على كافة المستويات » .

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

# البيان المشترك السعودي المصري وثيقة تاريخية للعمل الاسلامي

## يبحث اقرار انظمة ولوائح ووضع الترتيبات اللازمة لتكوين الاجهزة الفنية للبنك الاسلامي

## المؤتمر خطوة واسعة نحو وضع صيغ التشريع الاسلامي في شؤون المال والاقتصاد

## موضع التنفيذ طبقا لمفهوم المبادىء والتعاليم الاسلامية

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبد الله أحمد الداري
اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
MUSLIM WORLD NEWS - MECCA, SAUDI ARABIA
صفحة ١٦
قرشان
ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير
ص . ب ٥٣١ مكة المكرمة
هاتف التحرير : ٢٢٨٧٤
المطابع : ٢٨٤٧٢
(السنة التاسعة) العدد ٣٩٠ – الاثنين ٢٤ رجب ١٣٩٤ هـ الموافق ١٢ آب (أغسطس) ٧٤م

## ابا الخيل يؤكد اهتمام الفيصل بتحقيق مشروع بنك التنمية الاسلامي

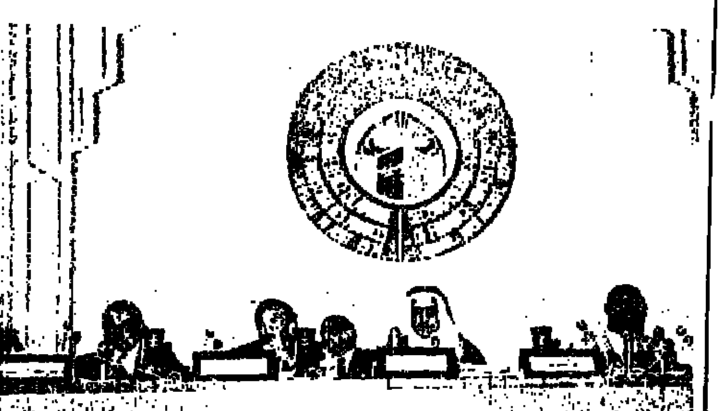
جدة – يختتم المؤتمر الثاني لوزراء مالية الدول الاسلامية بجدة اعماله غدا الثلاثاء .. بعد اقرار نظام البنك الاسلامي للتنمية .. ووضع اللوائح والترتيبات اللازمة لتكوين الاجهزة الفنية للبنك .

ويأتي المؤتمر خطوة واسعة نحو وضع صيغ التشريع الاسلامي في شئون المال والاقتصاد موضع التنفيذ طبقا للتعاليم الاسلامية الغراء ، وكان المؤتمر قد افتتح يوم السبت الماضي وتراسه معالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس الوفد السعودي في المؤتمر .. وقد اكد معاليه اهتمام جلالة الفيصل بتحقيق مشروع البنك الاسلامي للتنمية ( تفاصيل اخرى ص ٦ .

### وثيقة تاريخية

الرياض – القاهرة : اذيع يوم الاربعاء الماضي وعلى اثر اختتام رائد التضامن الاسلامي وقائد الامة العربية جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز زيارته التاريخية لجمهورية مصر العربية البيان المشترك عن محادثات جلالته مع الرئيس محمد انور السادات والذي يعتبر وثيقة اسلامية تاريخية ويكرس الجهود من اجل بناء وحدة اسلامية عربية في اطار من التضامن الاسلامي الفعال .

نص البيان المشترك ص – ٩



صورة من افتتاح المؤتمر الثاني لوزراء مالية الدول الاسلامية صباح امس الاول السبت بمدينة جدة

### ترحيب حار بالغاء مؤتمر الكنائس العالمي في جاكرتا

جاكرتا – استقبلت الاوساط الاسلامية بارتياح الاخبار التى وردت من اندونيسيا حول الغاء عقد مؤتمر اتحاد الكنائس العالمى الذى كان مقررا عقده في شهر اغسطس فى عام ١٩٧٥ م

وقد تلقت هذه الجريدة رسائل تفيد بالغاء هذا المؤتمر وترحيب الاوساط الاسلامية بهذه الخطوة المباركة .

ولاشك ان حكومة اندونيسيا المسلمة حريصة كل الحرص على المحافظة على تاريخ وتراث شعب اندونيسيا المسلم ..

## الصهيونية العالمية تقرر عقد مؤتمر يهودي في القدس المحتلة في نوفمبر القادم

## افتعال المؤتمر تحد سافر للقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة

## مسئولية العالم الاسلامي والانساني تجاه المؤامرة اليهودية الجديدة

جنيف – تلقت أخبار العالم الاسلامي تقريرا من جنيف حول المؤامرة اليهودية التي تقوم بها الصهيونية العالمية وذلك لعقد مؤتمر يهودى عالمي في مدينة القدس في شهر نوفمبر القادم ١٩٧٤ م حيث دعت لهذا المؤتمر منظمة « بنذي بريث » اليهودية المعروفة والتي تدعو عن طريق الطاقوس العبرية ووصايا حكماء صهيون الى تعميق الحركة الصهيونية العالمية وانفاذها الى الاوساط السياسية والمالية غير اليهودية

فقد جاء في المجلة الصهيونية السويسرية « ازرائيليتش فوخن بلات » التي تصدر في زوريخ وتنطق باسم « الاتحاد الصهيوني السويسرى انه سينعقد في القدس المحتلة هذا العام ١٩٧٤ بين ١–١٥ نوفمبر المؤتمر العالمي لمنظمة ( بند بريث )

البقية صفحة ١٢

## الحدث

اهمية الاقتصاد في حياتنا المعاصرة اليوم امر لم يعد محل مناقشة حيث سلم الجميع بان حياة العالم متوقفة على حسن استخدامه لثرواته وتوظيفها في ما يعود عليه بمردود دائم وسليم ..

◆◆ ولقد كانت هناك نظريات ومسائل اقتصادية كثيرة ، بشان ما يحتاجه عالمنا من طرق واساليب تتيح امامه مجال العمل بحرية وتؤمنه من العثرات والنكسات – وجنحت هذه النظريات الى الفروض ، المكلفة في ايجاد الحلول بعد أن اربك التعامل الربوي .. وقيود العنيفة ، وتخريجاته الكثيرة العالم واحدث سلسلة من الهزات المالية والازمات الاقتصادية الخانقة ..

◆◆ وكانت البلاد الاسلامية وهي التي عاشت فترة طويلة تحت الاحتلال الاستعماري الثقافي ، والسياسي ، والعسكري ، لم تستطع ان تتبين طريقها الا في التقليد والمحاكاة فاصابها ما اصابها .. وبقى التخلف يتراكم باعبائه على تحركاتها ووجودها ..

مع أن الشريعة الاسلامية كانت وما زالت تملك من الحلول الناجحة الشيء الكثير ، غير ان الوصول الى تطبيق الشريعة كان يحتاج الى وقفة من العمل الاسلامي المنظم والمتجرد ..

◆◆ فكانت دعوة التضامن الاسلامي التي ايقظت روح الشريعة في نفوس القادة واهل الراي والمسؤولين ومن يسيطرون على المراكز المالية والمؤسسات الاقتصادية في عالمنا الاسلامي . فعقدت المؤتمرات هنا وهناك وكانت ثمرتها الاولى والهامة انشاء البنك الاسلامي الذي اقره مؤتمر كوالالمبور الاخير .

◆◆ لقد جرب عالمنا الاسلامي مختلف التشريعات المالية الوضعية في العالم ولم يجن منها غير الارتباك والخسارة والضعف والدوران في حلقة معقدة من التعامل .. بيد اننا اليوم اخذنا نتلمس طريقنا على ارض صلبة مثينة حيث في الشريعة الاسلامية من حقائق وحلول وقواعد في مجال الاقتصاد وشؤون المال تغني عن كل ما عداها ..

البقية ص – ٧ –

محمد محمود حافظ

## التي قدمتها الرابطة لمنظمة اليونسكو
## حاول اليهود تكرار جريمتهم باحراق المسجد الاقصى

جنيف – كانت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي قد قامت بتوجيه مذكرة لمنظمة اليونسكو تلفت نظرها الى المحاولة اليهودية الاجرامية الثانية التي كاد أن يقوم بها اليهود لاحراق المسجد الاقصى
وفيما يلي نص المذكرة التي سلمها ممثل الرابطة في جنيف الاستاذ نجيب الراوى :

تهدى الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة اطيب تحياتها للادارة العامة لمنظمة اليونسكو وتتشرف بان تنقل الى علمها بان وكالة الانباء الفرنسية قد اذاعت مؤخرا خبرا مفاده ان مجهولين حاولا بتاريخ ١٨–٥–١٩٧٤ اقتحام المسجد الاقصى لاقتراف جريمة جديدة في هذا المكان المقدس للعالم الاسلامي ان النبأ المذكور ، الذى نشرته صحيفتا « الشعب » و « القدس » الصادرتان في القطاع الشرقي من مدينة القدس ، قد احدث قلقا عظيما في أوساط منظمتنا والذى لا يسعنا ازاءه الا التقدم بواسطتكم باحتجاجنا الشديد .

ان رابطة العالم الاسلامي باسم العالم الاسلامي باجمعه ، تلفت انتباه المدير العام لمنظمة اليونسكو حول ضرورة المبادرة فورا لوضع

البقية – ص ٦ –

جلالة الفيصل يقول :

# تعمير القنـــاة يخص العرب جميعـــاً

القاهرة ـ صرح المهندس عثمان احمد عثمان وزيـــر الاسكان والتعمير المصرى فى حديث نشرته صحيفة الاهرام القاهرية بان الشركة السعودية ـ المصرية التي اقترح الملـــك فيصل انشاءها لن يقـــل راسمالها عـــن ٣٠٠ مليون دولار وسيكون نشاطها فـــي منطقة القنـــال وانحـــاء الجمهورية بهدف بناء المساكن الاقتصادية .

واضاف الوزير المصرى قائلا : ان جلالة الملك فيصل بعد ان شاهد الدمار الذي احدثته الحـرب في السويس وبور توفيق راى ان نبدا بتعمير ما خربته الحرب ، واشار بانشاء هذه الشركة برأس مـــال تسهم فيه الحكومة السعوديـــة بالدولارات والحكومة المصريـــة بالجنيه المصرى . وان يفســـح المجال امام المواطنين في كل مـــن البلدين للاسهام بمدخراتهم فـــي راسمالها اذ يحس جلالة الملـــك ان التعمير يخص العرب جميعـــا ، لا مصر وحدها وان انشـــاء هذه الشركة سواء في منطقة القنـــال او انحاء الجمهورية يتجه الى بنـــاء مساكن للمواطنين . .

واستطرد السيد عثمان قائلا ان « رغبة جلالة الملك فيصل والرئيس السادات واضحة في ان يكون قيـــام الشركة هو الدلالة التي ترمز الى تعاون الدولتين في تعمير ما خلفته الحرب واجتياز مرحلة البنـــاء الصعبة . . وعلى ذلك فان نحو ٨٠٪ من المساكن التي ستقيمهـــا الشركة سيكون من النـــوع الاقتصادى و٢٠٪ من النـــوع المتوسط وكذلك ستسهم الشركة في الجهود التي تبذل من مشكلـــة الاسكان ببناء اكبر عدد مـــن المساكن وعلى الاخص في مدينـــة القاهرة .

وقال الوزير : في تقديرنـــا ان راسمال الشركة لن يقل عن ربـــع بليون دولار وسيكون لديها القدرة على شراء احدث المعدات المتطورة اللازمة لمزاولة نشاطها وسيمكنهـــا اقامة عدد غير قليل من مصانـــع المساكن الجاهزة للافادة في اسرع وقت من المشروعات التي ستنفذها وكذلك استيراد كميات هائلة مـــن مواد البناء الاساسية التي تتطلبها احتياجات مشروعات الاسكان التي ستقيمها والتي سيلمس الناس اثر تنفيذها خلال عامين .

## في الافق السياسي

### بعد استقالة نيكسون

من قبل سنوات واليهـــود يسيطرون على مقادير امريكا ، سواء فى المجال المـــالى ، او الاقتصادى والدعائى ، بيد انهم اليوم بعد ان تفاقم نفوذهـــم وتأييدهم بالشكل الذى ضغط على نيكسون ودفعه للاستقالة . . اصبح اليهود يمسكون بايديهم الجشعة تماما على مقادير امريكا . .

تجد ان . . فورد الرئيـــس الامريكى الجديد . والذى صعد الى كرسى الرئاسى الاول يهودى . وكيسنجر وزير الخارجيـــة يهودى . وزير الخزانـــة سيمون يهودى . وزير الدفاع سلنجلر يهودى . . ورئـــيس المحكمة الفيدرالية العليا يهودى ومدير بنك الاحتياطى يهودى . يعنى باختصار لم تمر فترة على تاريخ امريكا مثل هذه الفترة التى اصبحت السيطرة فيهـــا لليهود .

لقد كافح نيكسون طويلا من اجل الا يقع ضحية هذه المؤامرة اليهودية المحبوكة ولكن لـــم يستطع لان اجهزة الدعايـــة من صحافة وتلفزة واذاعـــة تحت سيطرة اليهود حيث جعلوا من الحبة قبة كما يقول المثل العامى . قضية ووترغيت . ليســـت هى القضية التى تطيح برئيس الولايات المتحدة حيث ان عدد من الرؤساء وقعوا فى اخطاء اكبـــر وافظع من هذا الخطأ ومع ذلك لم يجر لهم ما جرى لنيكسون . . رغم ان الاخير . . استطاع ان ينهى حرب فيتنام التـى كلفت امريكا عشرات الالوف من القتـلى الى جانب عشرات البلايين مـــن الدولارات .

هذا اذا اضفنا مجموعـــة المكاسب التى حققها عهده سواء من نزول اول انسان على سطح القمر . . وصولا بارساء اول خطوات السلام فى المنطقـــة العربية . . بالضغط على اسرائيل حتى توقف عدوانها الوحـــشى والمتكرر ضد الدول العربية .

ان اسرائيل تـــدق اليوم طبول الحرب وهى تهدف بالاعداد لضربة مفاجئة الى تحقيق عـــدة مكاسب منها :

تغطية مكاسب حرب رمضان . وان الاسلحة التى وصلتها مـــن امريكا لا يمكن ان تدعها تصدأ فى مستودعاتها مع العلم ان كل قادتها اعلنوا بانها اسلحة جد متقدمة ولا تملك اكثر دول العالم مثيـــلا لها . . فعليـــنا اذن ان نعى تمامـــا هـــذا الموقف الجديد . . لان اسرائيل وقد استمدت له من قبل اسابيع . فبين يوم واخر سوف يحدث امرما . . هذا ما يجب ان نلاحظــه ونستعد له . .

المحرر

### فى رئاسة اميركا :
### فورد . . بعد نيكسون !!

واشنطن ـ يلقي مساء اليـــوم الرئيس الامريكي الجديد جيرالد فورد خطابا الى الشعب الامريكـــي بمناسبة توليه مهام الرئاسة خلفا لريتشارد نيكسون الذي استقـــال من منصبه يوم الجمعة الماضـــي

نتيجة لضغط المؤسسات اليهوديـــة والصهيونية العالمية في اعقـــاب قضية ووتر جيت . . وقد اكد فورد لسفراء الـــدول العربية والاجنبية

استمرار السياسة الامريكيـــة الخارجية المؤيدة من الحـــزبين الرئيسيين . وكان فورد قد طلب من كيسنجر البقاء في منصبه وقد

قبل الاخير هذا الطلب بســـرور بالغ . . والجدير بالذكر ان فورد يعتبر اول يهودي يتولى منصـــب الرئاسة الامريكية دون انتخـــاب قومي . .

## تركيا تتهم القبارصة اليونانيين بارتكاب فظائع وحشية في قبرص

في نبا من انقرة ان الحكومـــة التركية اتهمت القبارصة اليونانيين بارتكاب فظائع ضد القبارصـــة الاتراك . وقال السيد غـــوران جونيس وزير الخارجية : ان عقد مؤتمر اخر سيكون عديم الفائـــدة اذا لم ينفذ الاعلان الصادر عـــن المؤتمر الاول الذى يدعو الـــى التقيد بدقة بوقف اطلاق النار الذى وضع موضع التنفيذ في ٢٢ يوليو الماضي .

وقال : في مؤتمر صحفي « ان تركيا لن تكون اكبر الخاسرين اذا لم تعقد المرحلة الثانية مـــن المحادثات في جنيف .

واضاف قائلا ان تركيا لـــم تكشف النقاب عن الفظائع التـــي ارتكبها القبارصة اليونانيون منذ

واضاف قائلا : انا بدانـــا نشعر بخيبة امل من ابلاغ العالـــم بتلك الظروف لكن من الواضـــح ان تركيا لا تستطيع التزام جانب الصمت اليوم في الوقت الـــذى لا يحترم فيه اليونانيون ميثـــاق جنيف » .

وقف اطلاق النار الصامد المجال امام مؤتمر جنيف للانعقاد فـــي ظل افضل الظروف .

## مكانة السنة فى التشريع الاسلامى

بدعوة من المركز الاسلامي والثقافي ببلجيكا القى فضيلـــة الشيخ سيد سابق الداعيـــة الاسلامي المعروف وصاحـــب التاليف القيمة ، محاضـــرة بعنوان ( الســـنة النبويـــة ومنزلتها في التشريع الاسلامي ) بالمسجد الجامع ببروكسل وقد شهد هذه المحاضرة جمهـــور غفير من موظفي الســـفارات الاسلامية والطلبة والعمال . وفي هذه المحاضرة تناول الشيخ سابق باسلوبه السهل وطريقته الجذابة التعريف بالســـنة ومنزلتها في التشريع الاسلامي ومراحل تدوينها ، وتعرضـــن بالخصوص الى الدور العظيم الـــذى قام به الصحـــابة والتابعون في الحفاظ على سنة رسول الله صلى الله عليـــه وسلم ، ثم ما بذله رجـــال الحديث بعدهم من جهـــود جبارة واعمال مضنية لتنقيتها وتدوينها وترتيبها حتى وصلت الينا سليمة ميسرة ، وبعد ان ذكر الشيخ سابق نمـــاذج من ادلة السنة النبوية دعا الحاضرين الى الاقبال عـــلى دراسة كتاب الله وسنة رسوله والعمل بهما لضمان السعادة في الدارين .

## في مصر : مؤتمر لتنسيق العمل بين الجمعيات الدينية

القاهرة ـ دعا الدكتـــور عبد العزيز كامل نائب رئيـــس الـــوزراء ووزيـــر الاوقـــاف والشؤون الدينية في جمهورية مصر العربيه الى اجتمـــاع اشترك فيه ممثلون عـــن الجمعيات والقائمين علـــى العمل في مجال الدعـــوة الاسلامية ، وكان من بينهم :

• الشيخ عبد العزيـــز عيسى وزير الازهر .

• الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الاعلام

• الاستاذ ابراهيـــم الطحـــاوي الرئيس العـــام لجمعيات الشبان المسلمين .

• عبدالرضا امين الرئيس العام للجمعية الشرعية

• الشيخ سيد سابق مدير الدعوة بالاوقاف

• وعدد كبير من رجـــال الازهـــر والدعـــوة .

وقد دار حديث صريح فـــي الجلسة الاولى للمؤتمر عـــن وجوب تضافر العمل فـــي الجمعيات الاسلامية وتقويـــة نشاطها ووحدة تنظيمه لها .

وتقرر في الاجتماع الاول تشكيل لجنة فرعية لدراســـة الموضوعات التي طرحت للبحث والنقاش في المؤتمـــر . . . ووضع منهاج عمل موحد . . وانتهت الاجتماعـــات الموسعة الى الموافقة على ورقة العمـــل والاقتراح الذى قدمتـــه الجمعية العامة للمحافظة على القرآن الكريم وجمعيات اخرى

• العمل على نشر التثقيف الديني الصحيح الناضج الذى يتمشى مع الايمان النقـــي الخالص ، البرىء مـــن التعصب والمتطهر من الشوائب التي علقت بجوهره فـــي عصور الاضمحلال ، البعيـــد عما ينسب اليه زورا من روح التواكل التي لا تعـــرف المسؤولية .

• العمل على نشر التربية الدينية والاخلاقية بين النشـء والشباب في جميع مراحـــل التعليم المختلفة على اختـــلاف انواعه ومستوياته . وفـــي الارياف وبين كافة الوزارات والهيئات والمصالح الحكومية

• دراسة اغراض واهداف كل هيئة تعمل في ميدان خدمة الدين والاخلاق سواء رسميـــة او شعبية ووسائل تحقيـــق هذه الاغراض مع مراعاة عدم الخروج عن القيم والقواعـــد والاسس والنظم التي رسمتها ورقة اكتوبر فضلا عن القواعد الدستورية والقانونيـــة ، والاشراف العام على ما تقوم به هذه الهيئات من وسائـــل لتحقيق اغراضها واقرار مـــا يتفق منها والصالح العـــام ومنع ما يكون مخالفا له .

• ايجاد التعاون بين كافة الهيئات التي في مجال خدمة الدين والاخلاق ـ رسمية او شعبية ـ والتنسيق بيـــن اغراضها لمنـــع « الازدواج والتضارب والتخطيط لهـــا وتحديد الوسائل العامة التـي تسير عليها لتحقيق هدفهـــا ورسالتها .

• انشاء مدارس الجمعية وهي ملحقة بالمساجد وتقـــوم بتحفيظ القرآن الكريم للصغار والكبار واعطاء الدروســـس الخاصة لطلاب الشهـــادات العامة والكليات العلميـــة بالمجان . .

كما تقرر انشاء مجلســـس اعلى للاشراف على هـــذه الاهداف وتمثل فيه الجمعيات الدينية والهيئات الرسميـــة التي لها صلة بالاعـــلام والشباب والتربية والتعليـــم الى جانب الازهر والاوقـــاف

وجدير بالذكر ان هـــذا الاجتماع ياتي منسجما مـــع قرار كان قد اصدره مؤتمـــر المنظمات الاسلامية الذى عقـــد بمكة المكرمة بدعوة من رابطة العالم الاسلامي ويقضـــي بتنسيق العمل وتوحيد الجهود بين كافة المنظمات والهيئـــات الاسلامية في العالم .

وكانت العاصمة اللبنانية قد شهدت المؤتمر الذي دعـــا اليه الشيخ حسن خالد مفتي لبنان وحضره ممثلون عن كـــل الهيئات والجماعات الاسلامية في لبنان .

كما انعقد مؤتمران اسلاميان لنفس الهدف في كل مـــن بريطانيا واليابان . . حيث يقيم بهما عدد من المسلمين . .



احذر القاديانية

# القاديانية مؤامرة على الاسلام وخطر على الباكستان المسلمة

عندما نقول ان الحركـــة القاديانية انما هى مؤامرة على الاسلام وختم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فذلك لان هذه الحركة لم تستهدف فى نشاتها ومبادئها الا ضرب الاســـلام وتشويه معالمه . . ومعتقداته . وانها ذات صلة وثيقة وقويـــة بالاستعمار البريطانى بل ان الحكم البريطانى ابان عهده فى الهند هو الذى ساعد وتبنى قيامها من اجل اغراضه الاستعماريـــة . . وخاصة عندما تبـــين للانجليز انه لا يمكن الاستمرار فى مقاومة المسلمين وثوراتهم المتعددة وبعد اعلان الجهـــاد العام ضد حكمهم واستعمارهم للقارة الهندية .

القاديانية

أبو الحسن علي الحسني الندوي
ابو الاعلى المودودي
محمد الخضر حسين

الناشر : رابطة العالم الاسلامى مكة المكرمة ـ المملكة العربية السعودية

وان من المدهشـــ ان رجل القاديانيه الميـــرزا احمد القاديـــانى لا يخفى صلـــة حركتـــه بالانجليز بل نجده يقول فى كتابه براهين احمديه « والذى استشهد بـــه استـــاذنا ابو الحســـن الندوى فى كتابه القيـــم ـ القاديانى ـ والقاديانية دراسة وتحليل . . يقول ميرزا احمد مبينا صلته الوثيقة بالحركـــة الاستعمارية الغربيـــة . .

« لقد ظللت منذ حداثة سنى وقد ناهزت الستين الان أجاهد بلســـانى وقلمى لاصرف قلـــوب المسلمين الى الاخـــلاص للحكومة الانجليزيـــة والنصح لها والعطف عليها وانفى فكرة الجهاد الـــتى يدين بها بعض جهـــال المسلمين والتى تمنعهم من الاخلاص للانجليز . . وانا مؤمن بانه كلما كثر عدد اتباعى قل شأن الجهاد »

**ويتابع حديثه : منكرا فـــريضة الجهـــــاد فيقول ويلزم من الايمان بى وانى مسيح أو مهدى انكار الجهاد . . وقـــد الفت كثيرا فى تحريـــم الجهاد ضد الانجليز الذين احسنوا الينا والذيـــن يجب علينا طاعتهم بكـل اخلاص . .**

فهل يعقل ان تـــتردد اى حكـــومة اســـلامية فى اتخاذ موقف حاسـم تجاه هذه الحركة الهدامة والتى لا يجد متزعمهـــا ما يمنعه أن يصرح بـــل ويفتخر بانه يبطل الجهاد ضد الاستعمار ويعتـــبر الانجليز اصفياء وحكومتهم يجب طاعتها والامتثـــال لاوامرها » .

ان هذا الاسلوب يكشف حقيقة القاديانية السافرة وصلتها الوثيقة بالاستعمار الصليبى . . بل انهـــا حركة هدامة أسسهـــا الاستعمار ومن أجـل بث الفرقة والاختلاف بـــين صفوف المسلمين . .

**ان نظرة الى التاريـــخ الحديث وبالذات مـــع احداث مطلع هذا القرن العشرين نجد ان المؤامرة العالميـــة التى كانـــت تستهدف اقتسام تركـــة الدولة العثمانية كـــان يتزعمهـــا الانجليـــز والصهاينة . . تلـــك حقيقة من حقائق تاريخنا المعاصر . كما كانـــت الحرب ضد الخلافـــة الاسلامية على اشدهـــا فى تلك الفترة وهى ليست بعيدة عن اذهاننـــا لان الكثيرين من علمائنـــا وزعمائنا قد عاصروا هذه الفترة الصعبة وشاهدوا بانفسهم كيف انهـــارت الخلافة الاسلامية نتيجـــة الكيد والدس والتـــآمر العالمى . .**

كما ان الاستعمـــار البريطانى كـــان فى اوج جبروته وعنفوانه وكانت الاساطيل البحريـــة لبريطانيا مسيطرة عـــلى منافذ العالم . . كمـــا كان التاج البريطـــانى مسيطرا على أكثر مـــن نصف مساحة الـــكرة الارضية من جبل طارق . . وحـــتى الصين وهى مناطق اسـلامية وكانت مصر . والهند منطلقا لتكاثر اوجـــدنا الاستعمـــار . . لموقعهمـــا التـاريخى والاستراتيجى المتحكم فى طرق التجارة الدوليه . .

فكان لا بد والحالـــة هذه من ايجاد وسيلـــه مؤثرة لصرف المسلمـــين من المقاومـــة ولقتل روح الجهاد فى نفوسهم تلك التى اشعلها العلمـــاء والمفكرون . . امثـــال شوكت على ومحمد عـــلى فى الهند ومحمد عبـــد الوهـاب فى الجزيرة والافغانى فى منطقتنـــا العربية . . والا دراسة فـــى المغـــرب . . والمهدى فى السودان . . وغيرهم من المجـــاهدين الاعلام الذين هالهم مـــا أصاب الامة الاسلامية من ضعف . . وتفـــكك . . وتخاذل . . فى هـــذه الاثناء كانت القـــوى الاســـتعمارية تخطط لمقاومة هذا التيـــار الاسلامى المتصاعـــد . . بشـــتى الاســـاليب والوسائل فكانت حركـــة القاديانية فى الهند علامة استعمارية مميزة ضـــد التيار الاســـلامى . . المكافح من أجل عقيدته . وارضه . . ووجوده .

**لذا لا نســـتغرب ان نجد على لســـان ميرزا احمد القاديانى افتخاره « بانـه يعمـــل لصرف قلوب المســـلمين الى الاخلاص للحكـــومة الانجليزية . . والنصـح لها . . والعطف عليها . ونفى فكرة الجهـــاد من نفوس المسلمين » .**

فهذا الرجل وحركتـــه وسيلة استعمارية مضلله وحركة مضادة للعقيـــدة الاسلامية . . ومبادئها .

واجد أن من واجب كل مسلم فى العالـــم أن يســـعى مهمـــا بلغه السعى فى رصد تحركات القاديانيين وكشـــف مؤامراتهم ضد الاســـلام وضد رسالة محمد صـــلى الله عليه وسلم . .

وان اخبار العالـــم الاسلامى . . تنتظر مـــن هـــؤلاء المسلمـــين ان يمدوها بالمعلومات الدقيقة عن النشاط الهدام الذى يقوم به هؤلاء القاديانيون حتى نحـــذر العالـــم الاسلامى من اخطارهـــم ومؤامراتهم وكيدهم . .

كما اننا نرجو مـــن اخواننا المسلمين طلبـــة ورجال أعمال . وعمـــال فى اوربا . . ان يكشفوا لنا عن مراكز القاديانيـــة واماكن تجمعاتهـــم والمساجد التي يستغلونها وطرق تعليمهم . . وانهم منا ان ارادوا ان نحرص على أسمائهم وعناوينهـــم الحقيقية ونحافظ عـــلى سريتها . . اذا خافـــوا ظلما أو ضررا قد يلحق بهـــم . .

ان واجب كل مســـلم يؤمن بعقيدته ويسعى الى خير البشرية والى خيـــر الدنيا والاخـــرة . . ان يبادر الى هذا العمل . . لانه من أقدس واهـــم الاعـــمال اليوم . . لان النشاط الهدام والمضلل الذى يقوم به اتباع هذه النحلة يهـــدم ركنـــا من اركان الاســـلام ويعلن حربا على ختم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم . .

ولا أعتقد ان هنـــاك مسلما غيورا على دينـــه وتراثه . وتاريخه يرضى ان يبقى مكتوف اليدين تجاه مؤامرات القاديانية واضاليلها . . وتزويرها على الاسلام وتاريخه . .

يتبـــع

# جلالة الفيصل يوجه خطابا الى شعب مصر: عدنا الى ربنا فايدنا الله ونصرنا

الاسكندرية ـ وجه جلالة الملك فيصل رسالة تحية الى شعب مصر بمناسبة انتهاء زيارته لجمهورية مصر العربية وفيما يلي نص الرسالة

« ايها الشعب العربي في ارض الكنانة : يسعدني قبل ان اغادر هذا البلد العربي المضياف ان ابعث بتحياتي القلبية المشفوعة بالشكر لكل فرد من افراد الشعب المصري ولكل جندي من قواته

لسماحة لما لقيته من حفاوة بالغة وما لمسته من مشاعر نبيلة تحوى شخصيا ونحو بلادي التي تربطها بمصر العزيزة اقوى الروابط وامتنها راجيا من المولى العلي القدير ان يمن على الامة العربية بالنصر والتأييد وشاكرا لفخامة الاخ الرئيس محمد انور السادات الذى اتاح لي هذه الفرصة التي كنت انطلع اليها

لتهنئتكم بنفسي على ما حققتم من نصر ولاشكركم على ما بذلتم من تضحيات رفعتم بها راس العرب عاليا واعدتم لهم عزتهم وكرامتهم .

ايها الجندي الباسل ...

ان ما شاهدته في سيناء وما سمعته من بطولات قامت بها القوات المسلحة المصرية باسلحتها الثلاثة البرية والجوية والبحرية اثارت اعجابي واعتزازي .

ايها الشعب النبيل ...

ان الاستقبال الرائع الذى قوبلت به في القاهرة والاسكندرية وفي جميع المدن التي مررت بها ترك في نفسي اجمل الاثر وستبقى ذكراه ماثلة امامي لانه صادر عن القلب ومعبر تعبيرا صادقا عن عمق روابط العقيدة التي تربط شعب جمهورية مصر العربية بشقيقه شعب المملكة العربية السعودية .

ايها الاخوة ...

لقد عدنا الى ربنا فايدنا الله ونصرنا موفيا بذلك بوعده الذى قطعه على نفسه فقال تعالى : « وكان حقا علينا نصر المؤمنين » فعلينا اذن ان نتمسك جميعا بحبل الله المتين للتثبيت ما حققناه من نصر ولمواصلة الخطوات الراميه لتحرير الارض والمقدسات ...

فلقد ضربت في حرب رمضان اروع مثل في الفداء والتضحية فحطمت قلاعا حصنت بآخر ما توصل اليه علم التكنولوجيا الحديث بحيث لا يمكن لصواريخ الطائرات ولا لقنابل المدافع ان تنال منها او تؤثر فيها ، فكان لابد ان تتصدى لها بصدرك مزودا براسخ ايمانك وصدق عزيمتك معتمدا على الله وواضعا نصب عينيك الفوز باحدى الحسنيين النصر او الشهادة فثبت الله اقدامك وايدك بنصر من عنده .

واخيرا لا يمكن للكلمات ان تعبر عما يجول بخاطرى من تقدير واكبار لهذا الشعب الصامد المناضل في سبيل عزة العرب والاسلام ولتحرير ارضهم ومقدساتهم راجيا من المولى العلي القدير ان يسدد على طريق الحق خطانا وان يكتب لنا النصر والتوفيق انه سميع مجيب ..

وختاما اسال الله ان يمن على هذا الشعب بالعزة والرفعة والازدهار في ظل قيادة فخامة الاخ الرئيس محمد انور السادات وحكومته الواعية الرشيدة ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ..

## رأي

.. يدخل مشروع بنك التنمية الاسلامي ، بانعقاد مؤتمر وزراء المالية الثاني في الدول الاسلامية والذى بدا اعماله منذ يوم السبت الماضي ، المراحل التنفيذية الاخيرة ، لوضع خطة العمل التي سيبدا معها البنك في ممارسة دوره المرتقب على مستوى العالم الاسلامي ..

.. ان قيام هذا البنك ، بما يمثله من دعم اقتصادي ملموس يسد الكتل الاقتصادية في العالم ، يعتبر من اعظم الانجازات التي تحققت بفضل التقاء رجال المسئولية في عالمنا الاسلامي حول راية التضامن الاسلامي ، وهو يجسد من بعد حقيقة ما يمكن للارادة الاسلامية ان تحققه متى ما توفرت العزيمة الصادقة ، والاخلاص الاكيد ،

فلقد كان مشروع هذا البنك حتى تاريخ غير بعيد ، حلما في نفوس المخلصين في العالم الاسلامي ، وهو اليوم حقيقة ، التقت العزائم على اخراجه الى دنيا الواقع ، فعالا وايجابيا .. يقدم الدعم والعون لكل بلاد الاسلام وشعوبها ..

.. ولا شك ان قيام هذا البنك ، في هذه المرحلة من تاريخ العالم الاسلامي ، حيث من الله على كثير من دوله واقطاره بالموارد الثرة والخيرات الفياضة يعتبر وسيلة مثلى لتسخير الامكانات الاقتصادية المتاحة ، لتحقيق التكامل المنشود بين جميع البلاد الاسلامية ، في شتى المجالات والميادين ، ولخدمة المشاريع والمخططات الانمائية على امتداد العالم الاسلامي ..

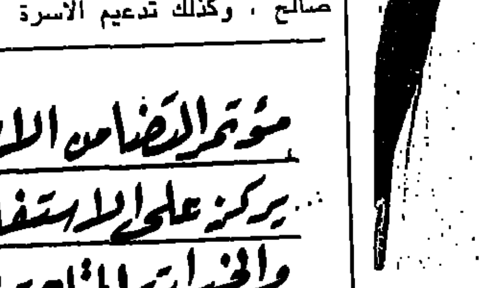
.. ان مؤتمر وزراء المالية في الدول الاسلامية ، الذى يواصل اعماله بمدينة جدة .. يعمل في سبيل انجاز المراحل الحاسمة من تاريخ مشروع البنك ليقف البنك من بعد ، حقيقة كبرى من حقائق التضامن الاسلامي ورمزا للارادة الاسلامية الفاعلة ..

محمد عبد الكريم خياط

# المملكة العربية السعودية تسهم في حل مشاكل الاحداث في العالم

كانت المملكة العربية السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي اشتركت في المؤتمر التاسع لجمعية قضاة الاحداث الذي عقد في بريطانيا وكان لذلك صدى كبير لدى الجمعية .. وقد مثل المملكة في هذا المؤتمر فضيلة الشيخ محمد عبد الرحيم الخالد رئيس محاكم المنطقة الشرقية الذي ادلى بحديث الى جريدة « الندوة » السعودية عن نتائج المؤتمر وقال : ان الوفد السعودي قام بدور كبير في وضع حلول لمشاكل الاحداث التي ذكرتها بعض الوفود .. وان جميع التوصيات التي طالب المؤتمر بتحقيقها ليست جديدة على المملكة ، بل هي متوفرة ومعمول بها .

وقد حضر المؤتمر حوالي اربعمائة عضوا يمثلون خمسين دولة في العالم . وكانت جميع الاراء متفقة على ضرورة العناية بالاخلاق ومكافحة المسكرات والمخدرات واعادة النظر في البرامج التعليمية والتثقيفية والاعلامية بحيث يستفاد منها في تنشئة مواطن صالح ، وكذلك تدعيم الاسرة وتقوية روابطها والمحافظة على مكانة المراة الطبيعية في الاسرة حتى لا يكون عدم استقرارها في المنزل سببا في جنوح الاطفال وضياعهم .. وعلى تدعيم الجهاز القضائي والتأهيل الكافي للقضاة ..



## جمعية مسلمي اليابان تشيد بجهود الرابطة وانجازاتها

كان معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز قد تلقى رسالة من السيد ابو بكر موريموتو رئيس جمعية مسلمي اليابان بمناسبة تاسيس الجمعية يشيد فيها بجهود الرابطة والخدمات التي تقدمها للمسلمين في مختلف انحاء العالم

وقد بعث معاليه برسالة جوابية الى رئيس الجمعية اشار فيها الى ان ما تقوم به الرابطة انما هو بعض الواجب الذي تفرضه الاخوة الاسلامية وتمنى معاليه لهيئته الجمعية الجديدة كل توفيق وتقدم وازدهار لخدمة الاسلام والمسلمين .. كما اعرب عن امله في ان يتحقق التعاون بين الرابطة والجمعية ..

## مؤتمر التضامن الاسلامي للتكنولوجيا يركز على الاستفادة من الطاقات والخبرات المتاحة في العالم الاسلامي

الرياض ـ واس ـ تعتزم جامعة الرياض تنظيم عقد مؤتمر للتضامن الاسلامي في المجالات العلمية والتكنولوجيا يعقد في شهر ربيع الاول من عام ١٣٩٥ هـ وهو اول مؤتمر من نوعه ويهدف الى تدعيم الروابط بين كليات الهندسة والهيئات المسئولة عن التعليم ومراكز البحوث الصناعية والصناعات في العالم الاسلامي

وقد عقب مصدر مسؤول بجامعة الرياض لوكالة الانباء السعودية حول هذا المؤتمر وثماره فقال ، بان المؤتمر سيركز على الاستفادة من الطاقات والخبرات المتاحة في العالم الاسلامي كوحدة متكاملة لتحقيق النهضة الصناعية واضاف المصدر بان المؤتمر يتضمن عقد حلقات لدراسة ووضع البحوث عن عدد من المواضيع منها :

١ ـ التعليم الجامعي والفني ومدى وفائهما بحاجة التقدم التكنولوجي والصناعي في اقطار العالم الاسلامي ومجالات التعاون والتكامل بينهم

٢ ـ حركة النمو الصناعي في بعض الاقطار الاسلامية ومقارنتها بالدول الاخرى .

٣ ـ الصناعات الخفيفة والثقيلة .

٤ ـ مراكز البحوث الصناعية وعلاقتها بالصناعات القائمة والمتوقعة

٥ ـ النهضة العلمية الاسلامية .

٦ ـ الترجمة والتاليف وضرورتهما ومشكلاتهما .

٧ ـ العقبات التي تعوق التقدم الصناعي وطرق تذليلها

هذا وتجرى الامانة العامة للمؤتمر بجامعة الرياض اتصالات مع الجامعات ومراكز البحث العلمي في الدول الاسلامية للتنسيق لحضور المؤتمر .

## سفر الامير فهد الى خارج المملكة

جدة ـ و ا س ـ غادر مطار جدة الدولي بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير فهد ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية متوجها الى الخارج لاجراء بعض الفحوصات الطبية .

## الامين العام يستقبل وفد مسلمي كيمر

مكة المكرمة ـ استقبل معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الشيخ محمد صالح القزاز بمكتب معاليه بمقر الرابطة صباح امس ، وفد مسلمي جمهورية كيمر ، والمؤلف من ثلاثة اشخاص يمثلون اكثر من سبعمائة الف مسلم في كمبوديا .. وقد تحدث اليهم معالي الامين العام عن اهداف رابطة العالم الاسلامي وانجازاتها ، كما شرح الوفد لمعاليه اوضاع مسلمي جمهورية كيمر ، وما يتعرضون له من اعمال عدوانية من قبل العصابات الشيوعية ، وما تتعرض له مساجدهم ومراكزهم من تخريب وهدم ، وطرح الوفد قضية المسلمين هناك بكل ابعادها وجوانبها ، ناقلا امل المسلمين في ان تقدم لهم الرابطة العون والدعم . وقد اكد معالي الامين العام ان كل قضايا المسلمين ومشاكلهم في كل مكان من العالم ، تلقى اهتمام الرابطة وعنايتها ..

## مخيم جوالة عباد الرحمن

بيروت ـ اقامت جماعة عباد الرحمن مخيم جوالة في منطقة ( عامود ) بلبنان وذلك من اجل استثمار اوقات فراغ الشباب .. ويستمر المخيم خمسة عشر يوما .. وسيقام الحفل الختامي يوم ٢٨ رجب الجاري، والجدير بالذكر انه يشترك في هذا المخيم جوالة جامعة الملك عبد العزيز بجدة الى جانب جوالة عباد الرحمن بلبنان وقد تلقى معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز دعوة لحضور الحفل الختامي الذي سيقام تحت رعاية مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد .



## صورة و تعليق

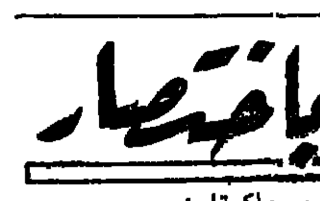
سجل البيان المشترك في ختام زيارة جلالة الملك فيصل المعظم لجمهورية مصر العربية . حرص جلالته على زيارة الجنود الابطال الذين خاضوا معركة العاشر من رمضان لتهنئتهم بنفسه على ما حققوه بفضل الله تعالى من نصر مجيد . رفع رأس الامة العربية والاسلامية

وفي الصورة جلالته يصافح عددا من ابطال العاشر من رمضان من أفراد القوات المسلحة المصرية . وذلك بعد أن عبر جلالته القناة سيرا على الاقدام ، وزار خط بارليف واستمع الى شرح ميداني عن معركة رمضان المجيدة ..

## العدو الاسرائيلي يستولي على المزيد من اراضي القدس

عمان ـ ذكرت وكالة الانباء الاردنية نقلا عن معلومات واردة من الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد استولت على ٤٣٠ دونما من الاراضي في منطقة « العزيرية » شرقي القدس .

واضافت الوكالة : ان السلطات الاسرائيلية تعتزم ان تقيم في هذه الاراضي مساكن لاهالي مدينة القدس من العرب الذين طردوا من اراضيهم في اطار مشروع تهويد المدينة المقدسة واضافت ان سلطات الاحتلال لجأت ايضا الى القاء القبض على العديد من الاهالي الوطنيين في مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة لانهم يقاومون الاحتلال



## باختصار

•• جاكرتا :

نفى وزير البحث العلمي الاندونيسي ان تكون اندونيسيا تخطط لتطوير سلاح ذرى بحلول عام ١٩٨٥ وقال : ان اندونيسيا تامل ان تحصل على مفاعل ذرى لاستخدامه في الاغراض السلمية .

* * *

•• بيروت :

علم في العاصمة اللبنانية ان وفدا اقتصاديا ايرانيا برئاسة نائب وزير المالية والاقتصاد يزور بيروت لاجراء محادثات مع المسؤولين بشان امكانية تمويل ايران لبعض مشاريع التنمية في لبنان .

* * *

•• القاهرة :

اعلن في القاهرة ان السيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية سيقوم بزيارة رسمية لالمانيا الغربية في ١٣ اغسطس

* * *

•• دجاميدنا « تشاد » :

ذكر راديو تشاد ان امطارا غزيرة هطلت في الاقليم الشمالي من البلاد بصورة لم تحدث منذ ٢٥ عاما وقد استقبل المواطنون في هذه المنطقة من صحراء الساحل التي اصابها الجفاف هطول الامطار بالابتهاج ..

## رسالة الحمدي من ياسر عرفات

في نبا من صنعاء لوكالة الانباء السعودية ان وفدا فلسطينيا وصل الى صنعاء وقام بتسليم رسالة شفوية من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى سيادة المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة في اليمن وذكر ان هذه الرسالة تتعلق بشرح التطورات الاخيرة التي تمر بها القضية الفلسطينية .

## محاولة فاشلة لاغتيال بوتو

كراتشي ـ اعلنت الحكومة الباكستانية ان شخصا واحدا قتل اثناء محاولة جرت في الاسبوع الماضي لاغتيال السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان خلال خطاب كان يلقيه في كويتا بولاية بلوخستان . وقال السيد غوث بخش ريساني رئيس وزراء الولاية الذى اعلن ذلك ان شابا قبليا بلوخستانيا قام بالمحاولة عندما القى قنبلة يدوية على منصة الخطابة الا انه اخطا في قذف كبسولة القنبلة فانفجرت ومزقته اربا . وقد وجدت في جيوبه رزم من الاموال .

## الملك حسين يجتمع مع فورد

فنكوفر ـ قال جلالة الملك حسين عاهل الاردن انه لا يتوقع اجراء اى تغيير في سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط تحت رئاسة الرئيس جيرالد فورد وقال العاهل الاردني الذى يزور حاليا كندا انه سيزور واشنطن في الاسبوع

جدة ـ و ا س ـ اجتمع الرئيس الامريكي الجديد السيد جيرالد فورد بمعالي الشيخ ابراهيم السويل سفير جلالته في واشنطن في اعقاب ادائه اليمين الدستورية ، وقد اكد فخامته لسفراء الدول العربية والاجنبية استمرار السياسة الخارجية الامريكية المؤيدة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي .

## السعودية تعفى الحجاج اليمنيين من الرسوم

صنعاء ـ واس ـ عبر مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية عن شكر المجلس لحكومة المملكة العربية السعودية لاعفائها الحجاج اليمنيين من رسوم الخدمات العامة .

وقد طلبت وزارة الخارجية اليمنية من سفارة جلالته في صنعاء نقل مشاعر الامتنان لحكومة المملكة على مساعداتها الكريمة لليمن الشقيق ..

## حكومة باكستان تتجه الى: قبول مطالبة الاغلبية المسلمة باعتبار القاديانية اقلية غير اسلامية

اتخذت الاحزاب الاسلامية والسياسية المسلمة موقفا حازما ضد القاديانية في باكستان احتجاجا على المذبحة الهمجية الفتاكة التي احدثها القاديانيون ضد الطلبة المسلمين بكلية نشتر في ملتان بباكستان وقامت الاحزاب بمظاهرات عنيفة واستنكار شامل في جميع انحاء باكستان .. ونتيجة لهذه الاضرابات فقد اكثر من اربعين شخصا حياتهم حسب الارقام الحكومية وسقط مئات من الجرحى .

وطالبت هذه الاحزاب من الحكومة بان تعلن ان الطائفة القاديانية اقلية غير اسلامية وجماعة مارقة من الاسلام ، وان تلغى الامتيازات الخاصة التي تحصل بها على المناصب وتعطي لها فرصة السيطرة على مناطق معينة واخضاعها لسيطرتها الكاملة وطالبت من حكومة باكستان ان تفتح بلدة ربوة على كل مسلم

وتفيد الانباء الواردة اخيرا ان رئيس وزراء باكستان ذو الفقار على بوتو قد اوضح موقف الحكومة في بيان اثناء زيارته منطقة الحدود الشمالية الغربية : ان الاسلام ما زال دين الدولة وسيظل دائما ، وان محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والرسل ولن ياتي بعد نبي اخر ، وان دستورنا يضمن بان الحكم في هذه البلاد للمسلمين ، وارث الموتى يقسم حسب الشريعة الاسلامية وقوانيننا تطابق الاسلام .

وكما قدم من قبل التعديل الجديد في الدستور الباكستاني امام مجلس الشعب ووافق عليه نوابه على ان سيادة هذا القطر المسلم محرمة على منكرى ختم النبوة .

وكذلك كلفت الحكومة احد قضاة المحكمة العليا في لاهور بالتحقيق حول هذا الصراع وهكذا اخذ الصراع طابعا رسميا والمحكمة الى الان تبحث هذا الموضوع .

واكد المستر بوتو اخيرا مرة اخرى في بياناته المختلفة انه يؤمن ايمانا لا يتزحزح بشأن محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، ولمح الى امكانية الاعتراف بالقاديانيين كاقلية غير اسلامية .

وهكذا قال المستر عبد الحفيظ بير زاده وزير القانون والمعارف المركزى خطابا الى مراسلي الجرائد والمجلات ان مسالة نحلة القاديانية قد وكلت الى اللجنة الخاصة التي شكلتها الجمعية الوطنية الباكستانية في بحث وضع الطائفة القاديانية ، وسيصدر قرارها النهائي في وقت مناسب ، ولا يؤخر الى وقت غير محدود ، وهكذا حث الشعب على الاحتراز عن الشائعات الطارئة والجمعية الوطنية هي الادارة الوحيدة التي تقضي في هذه المسالة .

## مركز اسلامي في العاصمة التشيكوسلوفاكية

يقوم السفراء العرب في تشيكوسلوفاكيا ببحث مشروع انشاء مركز ثقافي يضم مكتبة عربية ومدرسة عربية ملحقة بجامع كبير . وهناك اقتراح بجعل المركز في مدينة ( براغ ) العاصمة .

وسيتم تمويل المشروع الكبير بمساهمة الدول الاسلامية وتقول جريدة ( الاهرام ) التي اوردت هذا الخبر ان اجتماعا سيعقد للمستشارين الثقافيين العرب في سفارة مصر ببراغ ، لعرض ما تم التوصل اليه من تفاصيل الدراسة لعرضها على مجلس السفراء العرب في تشيكوسلوفاكيا لاقرارها ومخاطبة دولهم بشأن المشروع ، خاصة وان من بين معالم العاصمة التشيكوسلوفاكيا اقدم كنيسة لليهود القدامى .

وهناك مدرسة عربية في براغ تحتاج الى دعم عربي واسلامي عاجل لمواصلة اداء رسالتها ، وقد قدمت مصر للمدرسة مبلغ الف جنيه استرليني .

## عقد بجدة مؤتمر وزراء المالية الاسلامي الثاني اعماله

# البنك الاسلامي للتنمية تجسيد رائع للتضامن الاسلامي في ظل مبادئ الاسلام الخالدة



جدة : و ا س : في الساعة العاشرة من صباح السبت الماضي افتتح بقاعة المؤتمرات بفندق جدة بالاس المؤتمر الثاني لوزراء مالية الدول الاسلامية ، حيث رحب معالي الشيخ محمد أبا الخيل وزير الدولة للشئون المالية والاقتصاد الوطني ورئيس وفد المملكة للمؤتمر برؤساء واعضاء الوفود الاسلامية المشتركة في المؤتمر.

وقد تم انتخاب معالي الشيخ محمد ابا الخيل رئيس وفد المملكة لرئاسة المؤتمر بترشيح من رئيس وفد جمهورية مصر العربية .. كما تم انتخاب رئيس وفد اندونيسيا نائبا للرئيس ورئيس وفد جمهورية السودان مقررا للمؤتمر .

### كلمة ابا الخيل

ثم القى معالي الشيخ محمد ابا الخيل رئيس المؤتمر كلمة شكر فيها المؤتمرين على قيامهم بانتخابه رئيسا للمؤتمر وقال : يسرني ان ارحب بكم باسم حكومة جلالة الملك المعظم وارجو لكم اقامة طيبة وعملا مثمرا في سبيل تعزيز روح التضامن بين البلاد الاسلامية .

واوضح ان قيام بنك التنمية الاسلامي يعتبر تجسيدا رائعا لفكرة التضامن في ظل المبادئ الاسلامية الخالدة وان المشاكل الضخمة التي تواجه الدول النامية في هذه المرحلة هي في جوهرها مشاكل اقتصادها .. وان تجمع الدول الاسلامية في هذا الوقت لاقامة هذه المؤسسة يدل على قوة المبادئ الاسلامية وقابليتها الذاتية لمواجهة مشاكل العالم وايجاد الحلول المناسبة لها :

وقال : ان جلالة الملك فيصل المعظم الذي عمل دائما على دعم فكرة التضامن الاسلامي قد امر جميع الجهات الحكومية المختصة ببذل جميع امكانياتها في سبيل خدمة مؤتمرنا هذا وفي سبيل اخراج مشروع بنك التنمية الاسلامي الى حيز الوجود .

### خطاب تنكو عبد الرحمن

ثم القى دولة تنكو عبد الرحمن رئيس اللجنة التحضيرية لبنك التنمية الاسلامي كلمة اوضح فيها بنود اتفاقية البنك الذي يقوم على المبادئ الاسلامية ويهدف تحسين الاوضاع الاقتصادية في العالم الاسلامي .. واوضح دولته ان بنك التنمية الاسلامي سيحقق التقارب المنشود بروح الاخاء الاسلامية .

واشار الى انضمام تركيا الى المؤتمر الاسلامي وتوقيعها امس الاول على اتفاق العون وبذلك اصبحت تركيا عضوا في المؤتمر الاسلامي .. وطالب دولته بالموافقة على انضمام تركيا الى عضوية بنك التنمية الاسلامي .. كما اشار دولته الى الطلب المقدم من جمهورية بنجلاديش بالانضمام الى عضوية المؤتمر وطالب المؤتمر بالموافقة على طلب بنجلاديش .. وقد ايد رئيس وفد الباكستان طلب انضمام بنجلاديش الى عضوية المؤتمر

### كلمة رئيس وزراء غينيا

وقد حضر جلسة الافتتاح دولة رئيس وزراء غينيا حيث القى كلمة اعرب فيها عن سروره البالغ بالتحدث الى المؤتمر والذي يشكل مرحلة هامة من مراحل التضامن الاسلامي وقال : اود اغتنام هذه الفرصة لاعبر عن تقديري لحكومة المملكة العربية السعودية للاستقبال الحار الذي قوبل به الوفد الغيني المشارك في المؤتمر كما اعرب عن تقديره لجلالة الملك فيصل المعظم لاسهام جلالته المستمر في كل ما يهم الاسلام والمسلمين ويترجم رغبتنا الصادقة كي نكون امة واحدة نجتمع تحت لواء الاسلام .

واوضح دولته ما اشار اليه الرئيس احمد سيكوتوري خلال زيارة جلالة الملك المعظم لغينيا من ان كل مسلم صادق عدو معاد للاستعمار والصهيونية وكافة اشكال التفرقة العنصرية .. واضاف ان بنك التنمية الاسلامي ليس اداة عمل وحسب ولكنه يعبر عن ارادة الامة الاسلامية من اجل التقدم والرخاء . وهو برهان على ما حققه التضامن الاسلامي من عمل مثمر وبناء .

### قبول عضوية تركيا وبنجلاديش

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان المؤتمر قد وافق على قبول بنجلاديش وتركيا الى عضوية البنك كما وقعت تركيا على بيان العون قبل انتهاء الجلسة الاولى المغلقة .

### الجلسة المسائية

وقد واصل مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية الثاني اجتماعاته في الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر امس لمتابعة مناقشة بنود اتفاقية بنك التنمية الاسلامي ..

وقد ادلى معالي الشيخ محمد ابا الخيل رئيس المؤتمر بتصريح قال فيه : لقد قطع المؤتمر بتوفيق من الله شوطا كبيرا وطيبا اذ انهى خلال الجلسة الاولى مراجعة جزء من بنود الاتفاقية وهذا يدل على مدى تعاون الوفود ورغبتهم في اخراج مشروع بنك التنمية الاسلامي الى حيز الوجود كما يدل على ان اللجنة التحضيرية التي قدمت المشروع قد قامت بعمل جيد للغاية ..

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان المؤتمر قد وافق على ٥٠٪ من بنود اتفاقية بنك التنمية الاسلامي ..

واضافت وكالة الانباء السعودية انه قد جرى خلال الجلسة المسائية لمؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية الثاني تكوين لجنة خاصة من ممثلي المملكة العربية السعودية والباكستان وجمهورية السودان لتقوم بالاتصال برؤساء الوفود المشتركة في المؤتمر لتحديد التزاماتها في راس مال بنك التنمية الاسلامي .

هذا وسيختتم مؤتمر وزراء مالية الدول الاسلامية الثاني اعماله غدا الثلاثاء بعد ان يتخذ القرارات اللازمة لبحث المواضيع التي تمت مناقشتها خلال جلسات المؤتمر .. وتتفاءل الاوساط الاسلامية بان مقررات المؤتمر سوف تكون ايجابية ومحققة للامال الاسلامية

صورة لبعض الوفود المشتركة في المؤتمر .

### حفل عشاء تكريما للوفود

اقام مساء امس الاحد معالي وزير الدولة السعودي للشئون المالية والاقتصاد الوطني ورئيس المؤتمر الثاني لوزراء مالية الدول الاسلامية حفل عشاء بقصر فندق الكندرة دعي اليه رؤساء واعضاء الوفود المشتركة في المؤتمر ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وكبار ورجالات الدولة ورجال الصحافة .

## مذكرة الرابطة ـ بقية

حماية دقيقة ودائمة للمسجد الاقصى والاماكن الاسلامية المقدسة الاخرى لتحاشي تكرار جريمة ١٩٦٩ حيث انه من البديهي والواضح ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تواصل تحدياتها للراى العام العالمي باصرارها على تدمير الاماكن المقدسة تدريجيا ورفضها القاطع احترام مقررات منظمة الامم المتحدة التي تحظر بشكل جازم وبات اجراء اى تبديل في معالم مدينة القدس العربية الاسلامية .

وبتقديم الشكر لمدير عام منظمة اليونسكو على الجهود التي بذلت في السابق والجهود التي ستبذل في المستقبل بشكل اكثر فعالية وتأثيرا ، فان رابطة العالم الاسلامي تنتهز هذه المناسبة فتجدد تقديم فائق تحياتها .

رابطة العالم الاسلامي

## البيان المشترك ـ بقية

المصرية والقوات المسلحة السورية على جبهتي سيناء والجولان والجيوش العربية والمقاومة الفلسطينية التي اشتركت معهما في حرب رمضان بقيادة سيادة الرئيس محمد انور السادات وسيادة الرئيس حافظ الاسد الذين صمما على المضي في الكفاح حتى النصر مهما غلا الثمن وعظمت التضحيات .

كما اشاد جلالته بموقف قادة جميع الدول العربية الذين وحدوا صفوفهم وحشدوا طاقاتهم وارتفعوا فوق خلافاتهم لينالوا شرف المساهمة في تحقيق النصر مما اثار دهشة جميع دول العالم .

ونوه سيادة الرئيس محمد انور السادات بمواقف جلالة الملك فيصل ودوره في المعركة والدعم الذي لقيه من جلالته ومن الشعب العربي السعودي والذي كان له الاثر الفعال في نتائج المعركة .

### فك الارتباط خطوة اولى

ويرى الزعيمان ان فك الارتباط الذي تحقق على جبهتي سيناء والجولان ما هو الا خطوة اولى ايجابية في طريق السلام ولكن هذه الخطوة من الضروري ان تتبعها خطوات وذلك لوقوفنا امام عدو ماكر شرس لا يمكن الركون اليه .. ولهذا فان على الجيوش العربية ان تكون دوما على اهبة الاستعداد لكل طارئ مفاجئ قد يقلب النصر الذي حققته الامة العربية في حرب رمضان الى هزيمة منكرة اذا لم تكن دوما على حذر وحتى يتحقق النصر النهائي باذن الله .

### دعم المقاومة وتأييد مقررات الجزائر ولاهور

كما يرى الزعيمان ضرورة دعم المقاومة الفلسطينية في كفاحها لتحرير ارضها واسترداد حقوقها المشروعة وتأييدهما لما نصت عليه مقررات مؤتمر القمة العربي في الجزائر ومؤتمر القمة الاسلامي في لاهور المتعلقة بذلك .

### مؤتمر القمة

[illegible] الزعيمان مواقف الدول العربية من مؤتمر القمة العربي المنوي عقده في الرباط في الثالث من شهر سبتمبر فاكدا ايمانهما بأن النصر الذي احرزته الامة العربية كان بفضل الله عز وجل ثم بفضل تضامن العرب ووحدة كلمتهم وتنسيق جهودهم وان على الدول العربية مواصلة التنسيق فيما بينها لكي لا يجد العدو ثغرة يمكنه النفاذ منها لتفريق صفوفهم وتمزيق وحدتهم .

وتأييدا للمساعي التي تبذل للتنسيق بين دول المواجهة والمقاومة الفلسطينية فان جلالة الملك فيصل يرى ان هذا الامر يتطلب مزيدا من المشاورات والاتصالات لتهيئة المناخ الاخوي المناسب لانعقاد مثل هذا المؤتمر الذي يجب ان يسوده روح التعاون والتفاهم ولذلك يرى الزعيمان ان يتم انعقاد مؤتمر القمة العربي بعد عيد الفطر مباشرة على ان يسبقه مؤتمر لوزراء الخارجية .

### افريقيا

ويقف الزعيمان الى جانب الشعوب الافريقية المكافحة لنيل استقلالها وحريتها ويبديا اغتباطهما بقرار حكومة البرتغال منح غينيا بيساو الاستقلال . ويأملان ان يتبع ذلك استقلال جميع الشعوب الافريقية التي ما زالت ترزح تحت وطأة الاستعمار .

كما يناشدان الدول العربية التي قررت المساهمة بتمويل المصارف والصناديق التي انشئت لمساعدة الدول الافريقية والدول النامية بدفع مساهمتها فورا لتبدا هذه المؤسسات بعملها وذلك بتخفيف وطأة الازمة التي تعاني منها هذه الدول .

### السادات يزور المملكة

وقد عبر جلالة الملك فيصل لاخيه سيادة الرئيس السادات عن شكره العميق للحفاوة والتكريم اللذين قوبل بهما اثناء زيارته لجمهورية مصر العربية من قبل الشعب المصري وجميع المسئولين وتمنى لهذا الشعب التقدم والازدهار تحت قيادة سيادة الرئيس محمد انور السادات وحكومته الواعية الرشيدة .

وقد وجه جلالة الملك فيصل لاخيه سيادة الرئيس محمد انور السادات الدعوة لزيارة المملكة العربية السعودية فقبلها سيادته شاكرا ووعد بالقيام بها في اقرب فرصة ممكنة .



# فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف يزور دولة مالي

## ويشرح للمسلمين حقائق الشريعة الاسلامية

لاغرابة أن يكون رئيس مالى ، الكونيل موسى تروري هو الذى قام بتوجيه الدعوة شخصيا الى فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف لزيارة اخوته في مالى للمرة الثانية . فالحقيقة أن الزيارة التى قام بها فضيلته منذ سنتين تعتبر ذات اهمية ليس فقط في ميدان التوعية الاسلامية فى غرب افريقيا بل فى حياة العلاقات بين البلدين الشقيقتين المملكة العربية السعودية وجمهورية مالى ، وذلك لاسباب كثيرة نذكر منها مايلى :

**ان الاستعمار منذ أن استولى على هذه البلاد ظل يقف حاجزا منيعا بين مسلمي الاقطار الافريقية وبين اخوتهم في المشرق العربي ويسعى بكل ما اوتي من حيل ودهاء لخلق جو من النفور والجفاء بين هؤلاء الاخوة مستخدما في ذلك كل الافكار والاسلحة التي اخترعها أعداء الاسلام في المشرق نفسه لتشتيت شمل المسلمين وابعادهم عن قضاياهم الحقيقية .**

وقد بقيت القارة السوداء على هذه الحالة فيما لا يقل عن قرن ، فكان الافريقيون المسلمون الذين يقدمون الى الحرمين لاداء فريضة الحج يحاصرون بعملاء الاستعمار وذلك لمنع كل اتصال حقيقي بينهم وبين اخوتهم العرب : ومن ناحية أخرى كان الذين يوفقون الى التسلل خارج افريقيا الغربية للذهاب لطلب العلم في البلاد العربية يلاقون عند رجوعهم كل انواع الصعوبات بما فيها النفي والسجن وحتى الابادة في سبيل اداء واجبات الدعوة والارشاد نحو اخوانهم الذين ينقصهم الفهم الصحيح للاسلام على الرغم من ايمانهم الراسخ بالله .

وقد تمكن المحتل الى حد ما من أن يجعل مسلمي افريقيا يعيشون بمنأى عن كل اضواء النهضة العربية الاسلامية التي لعبت في مستهل هذا القرن دورا اساسيا في تحرير شعوب الشرق الاوسط من نير الاستعمار فلم يسجل التاريخ طيلة تلك العهود المظلمة أن سمح المستعمر ولو لشخصية دينية واحدة من المشرق العربي بزيارة ربوع اخوته في غرب أفريقيا والاحتكاك من ثم بالمسلمين احتكاكا مباشرا .

**الشيخ الصواف يخاطب ابناء افريقيا المسلمين .**

ومع أن عهد الاستقلال في كثير من هذه الدول قد غير الوضع الى حد كبير وشاهد ميلاد وانتشار المدارس العربية والافريقية ، الا انه على الصعيد الاسلامي لم تظهر اى مبادرات ترمي الى انعاش الاتصال المباشر بين علماء الاسلام في الشرق والشعب المؤمن في غرب افريقيا .

وعندما جاء فضيلة الشيخ الصواف في زيارته الاولى وجد جوا من الحماس والوعي الديني تمخضت عنه موجات من تبادل زيارة الشخصيات الاسلامية لا مع مالي فقط بل مع كل دول غرب افريقيا .

ولقد اشار وزير الاعلام في حكومة مالي السيد يوسف تروري الى هذه الحقيقة حيث قال عند استقباله فضيلة الشيخ الصواف يوم قدومه الينا للمرة الثانية : يا فضيلة الشيخ ان الحماس الذى استطعتم أن تبثوه في نفوس مواطنينا بفضل ايمانكم العميق بالله ومن خلال اتصالاتكم الاخوية الصريحة بشعبنا اثناء زيارتكم الاولى ما زال مستمرا الى يومنا هذا .

وهذا الحماس يفسر الى حد كبير ذلك القبول والارتياح الذى ابداه شعبنا لكل الزيارات الاخوية التي توالت منذ ذلك الوقت في بلادنا من طرف الشخصيات الاسلامية في العالم العربي .

لقد وفق الله فضيلته اثناء اتصالاته بالمسلمين سواء بالاذاعة او المحاضرات العامة او مقابلة العلماء والمرشدين ، وفقه الله أن يتناول بالشرح الحكيم كثيرا من القضايا الاسلامية التي كان الاستعمار ورواسبه قد حجب عنا ملامحها : اتحاد المسلمين على الكتاب والسنة ونبذ الخلافات واسبابها ، التضامن والتسامح في الاسلام ، المساواة في الاسلام ، مسؤولية الاباء والاساتذة والقيادات الوطنية في اداء امانة التربية الاسلامية والتقدم ، الاسلام والمراة ، الاسلام والرق وغيرها من الموضوعات الحساسة اليومية . وقد ركز فضيلته بصفة اساسية في كل احاديثه على ضرورة عدم السماح للخلافات المذهبية أن تبث النفور بين أبناء العقيدة الواحدة ، وضرورة الرجوع الى الله والرسول في كل ما هو موضوع نزاع أو شقاق بين المسلمين .

وقد كان من نتائج هذه الدروس والارشادات ان قضت على كثير من سوء التفاهم الذى كان سائدا في علاقات الطوائف الاسلامية في شتى انحاء غرب افريقيا ، كما اخمدت نهائيا نار الفتن التي كادت تندلع بين الجماعات الاسلامية من اجل بعض المشاكل الشكلية ، واعطت للمسلمين في هذه البلاد سلاحا قويا يستطيعون به مواجهة التيارات الفكرية الهدمة والدعايات المغرضة ضد الاسلام ومبادئه السمحة ، كما جعلت القيادات الوطنية في أغلب تلك الدول تغيرتغييرا جذريا مواقفها العدائية أو التشككية من الاسلام وتفضي الى أن الاسلام في الواقع حقيقة سرمدية احاط بها كثير من الجهل من طرف ابنائها والغموض والافتراء من طرف أعدائه مما يجعل التسلح بسلاح العلم والمعرفة الصحيحة أول ما تسعى اليه هذه القيادات ، وقد ظهر اثر كل ذلك بالاضافة الى أسباب اخرى كثيرة في الاقدام الملموس في ايامنا هذه من طرف الحكومات الافريقية على فتح المدارس العربية الاسلامية الحديثة وادخال اللغة العربية في برامج المدارس الفرنسية او الانجليزية ، والسعي لدعم العلاقات الثقافية مع البلاد العربية الاسلامية .

ان الواقع الملموس لهذه الدروس والارشادات على النفوس في مالي وحواليها جعل دار الاذاعة تنقل بعضها نقلا مباشرا على الاثير كما أعادت اذاعة أغلبها بصورة منتظمة طيلة شهور عدة .

ان الشعب الافريقي اذ يعرب عن تقديره واحترامه البالغين الى الشيخ محمد محمود الصواف لهذه المساهمة الموفقة في عملية التوعية الاسلامية في افريقيا ، يبدأ أولا بشكر الله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ، وبشكر الله يشكر من تحققت تلك النعم على يديه الا وهو حامي الحرمين الشريفين صاحب الجلالة الفيصل المعظم الذى يحمل اليوم على عاتقه اشرف مهمة ، مهمة رفع راية الاسلام في العالم والمبادرة بالتدعيم الروحي والمعنوي والمادي للأمة الاسلامية . كما يشكر حكومة مالي التي جندت امكاناتها في سبيل التوعية الاسلامية .

وقد جاءت هذه الزيارة الموفقة فكانت تتمة للسابقة وانطلاقا نحو أبعاد جديدة في التوعية الاسلامية والعمل الاسلامي الحق في هذه البلاد المؤمنة الامنة .

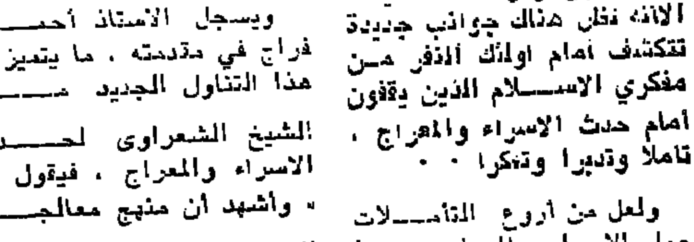
## كلمة العدد ـ بقية

** لذا فان المؤتمر الثاني لوزراء المال الاسلاميين والذي يعقد حاليا في جدة ـ هو خطوة واسعة نحو وضع صيغ التشريع الاسلامي موضع التنفيذ طبقا لمفهوم المبادئ الاسلامية .. ونظرتها الشمولية الانسانية لحاجات الانسان ومتطلباته .

** فاهم ما في جدول المؤتمر هو اقرار انظمة ولوائح البنك الاسلامي ووضع الترتيبات اللازمة لتكوين اجهزة البنك الفنية والادارية الكفيلة بتنفيذ اهدافه الخيرة .. وهي اشارة واضحة ، لامة عرفت طريقها الصحيح بعد غياب دام فترة طويلة .. في مسار التاريخ .. فنحن اليوم على موعد مع هذه الخطوة الكبيرة في جعل شؤون الاقتصاد والمال مطابقة لتعاليم الشريعة الاسلامية وهي خطوة ناجحة باذن الله ، كما سيكون لها صداها الواسع في العالم ..

# الاسراء ... والمعراج

**يعتبر حدث الاسراء والمعراج ، في طليعة المسائل التي اولاها علماء الاسلام اهتماما بالغا ، وعناية . فلقد كان هذا الحدث يحتل مكانة ظاهرة في كل ما الف من كتب السيرة النبوية والتشريع الاسلامي امتداد التاريخ الاسلامي . وذلك لما يمثله من معجزة نبوية اكرم بها الله رسوله الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم ، ولما يمثله ايضا من مناسبة اختارها الله جلت حكمته ليفرض على المسلمين الصلوات الخمس في يوم وليلة**



وعلى الرغم من كل ما لاقيه هذا الحدث العظيم ، من بحث عميق ودراسة مستفيضة الا انه ظلت هناك جوانب جديدة تتكشف امام اولئك النفر من مفكري الاسلام الذين يقفون أمام حدث الاسراء والمعراج ، تاملا وتدبرا وتفكرا ..

ولعل من اروع التأملات حول الاسراء والمعراج ، ما عرضه فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ، في كتيبه عن « الاسراء والمعراج » والذى يتضمن الاحاديث التي القاها فضيلته في برنامج « نور على نور » من التلفزيون المصرى ..

وفضيلته يعرض قصة الاسراء والمعراج ، عرضا جديدا اخاذا ، باسلوب واقعي ومنطقي يتجه بالدرجة الاولى الى الشباب المسلم الذى تدور في فكره تساؤلات عديدة حول قصة الاسراء والمعراج ، تلك التساؤلات التي تثيرها القوى الفكرية المعادية للاسلام .

وهذا العرض الجديد الذى يتناول به فضيلة الشيخ الشعراوى هذا الحدث العظيم لا يعتبر انجح اساليب لشرح قصة الاسراء والمعراج للشباب المسلم فقط ، ولكنه في نفس الوقت يقدم للدعوة الاسلامية شرحا منطقيا لعرض هذا الحدث العظيم على غير المسلمين ، والمثقفين منهم بشكل خاص ..

ويسجل الاستاذ أحمد فراج في مقدمته ، ما يتميز به هذا التناول الجديد من الشيخ الشعراوى لحدث الاسراء والمعراج ، فيقول : « واشهد أن منهج معالجة الشيخ الشعراوى لهذا الموضوع الخطير الشأن جاء على نحو فائق الامتياز ، لم يكد يسبقه اليه أحد من قبل فلقد استطاع الشيخ الجليل ان يعرض هذا الحدث عرضا تميز بالاصالة والجدة ، ودقة الاستنباط والتحليل وشمول المنظرة ، والتذوق الفريد ، والغوص لاستخراج العبر والوثائق التي تدل على طاقة عقلية فذة ، وقوة فكرية مقتدرة ، تملك مع البيان المشرق فلسفة الفكرة وعمق التحليل وحسن العرض الذى ترتاح اليه عقول المعاصرين وتطمئن اليه نفوسهم ، لانه حرص اشد الحرص على احترام العقل واستخدام منطق العلم – وهو منطق العصر – ليجعله السبيل الى اقناع الناس ، فنفذ الى عقولهم وقلوبهم وافكارهم جميعا ، كل ذلك مع بساطة منقطعة النظير جذبت اليه الشاهدين جميعا على اختلاف اديانهم واذواقهم ومشاربهم وثقافاتهم واعمارهم » ..

ويمهد الشيخ الشعراوى لعرضه لقصة الاسراء والمعراج ، ببيان الظروف التي كانت تمر بها الدعوة الاسلامية عند وقوع حدث الاسراء والمعراج ، فلقد واجه الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة المكرمة تآمرا وعدوانا من قبل المشركين ، ورؤوس الكفر الذين وجهوا جهودهم لايذاء المؤمنين بدعوة الرسول ، ويصل بهم الامر الى ايذاء الرسول نفسه وعرقلته عن ابلاغ دعوته الى الناس ، وكانت وفاة عمه ابي طالب ، الذى كان يوفر له حماية من الكفار في الخارج ، ووفاة زوجه السيدة خديجة رضوان الله عليها ، والتي كانت توفر له حماية في ساعة راحته وسكونه وهدوئه في البيت .. وذلك في نفس العام ، مناسبة زاد فيها المشركون من ايذائهم لرسول الله ، واتباعه الصابرين ، مما حدا بالرسول الى الخروج الى ( الطائف ) يلتمس منطلقا للدعوة لعله يجد نصيرا خارجيا .. وازاء ما لقيه عليه الصلاة السلام ، من اذى واضطهاد حتى في ( الطائف ) وقف يناجي ربه ويدعوه بقوله « .. اللهم اليك اشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهواني على الناس ، يا ارحم الراحمين أنت رب المستضعفين ، وانت ربي ، الى من تكلني ، الى بعيد يتجهمني ، أم الى عدو ملكته امري ، ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي ، ولكن عافيتك أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات ، وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ، من أن تنزل بي غضبك ، أو تحل علي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة الا بالله » .. وسمع الله ضراعة رسوله ، وأراد ان يعوضه عن جفاء الارض بحفاوة السماء .

> سُبحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

كتب التحقيق
محمد عبد الكريم الحداد

يقول الشيخ الشعراوى : « كان حدث الاسراء وحدث المعراج بعده نتيجة لجفوة الارض لرسول الله ونتيجة لفقد النصير . ونتيجة لفقد الحامي ، فالله سبحانه وتعالى شاء أن يجعل لرسول الله هذه الرحلة العلوية حتى يثبت له تكريمه ، وحتى يثبت له أن في الله عوضا عن كل فاقد ، وأن الملكوت سيحتفي به حفاوة تمسح عنه كل عناء هذه المتاعب ، وسيعطيه شحنة قوية لتكون اداته في منطلقه الجديد باذن الله » .

ويبدأ الشيخ الشعراوى حديثه عن حدث الاسراء من منطلق الاعتماد على النص القراني ، في توثيق هذا الحدث ، فالله سبحانه وتعالى يقول : « سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من اياتنا ، انه هو السميع البصير » .. وحيال هذا النص القراني ، فان حدث الاسراء لا يقبل انسحاب قوانين الارض وقوانين البشر ، وعلى الانسان هنا ان يسلم بالامر لانه من عند الله يؤمن به ( فالانسان انما يدخل على قمة ايمان القمة بربه ، وبعد ذلك يتلقى عن الله فتلقيه عن الله مشرقه آمن بالله الذى بلغه ، فما عليه بعد ذلك ان يوثق الكلام أصدر من الله ام لم يصدر .. وعلة ايمان المؤمن باى حكاية حدث صادر من الله توثيق صدوره ، فبعد ان يوثق صدوره من الله عليه الا أن يؤمن به وبانه ، وبعد ذلك لعقله أن يطالب حتى يمكن ان يقنع عقله بان ذلك الحدث يتم .

ومن هذا المنطلق ، يراصل المؤلف عرضه في جوانب حدث الاسراء الى الله « سبحانه » في ذاته وصفاته وافعاله الذى أسرى برسوله الاثبات

ويرد المؤلف على منطق المشركين الذين رفضوا تصديق نبأ الاسراء ، ان منطقهم يستند على خطأ ، بنسبة فعل الاسراء للرسول ، في حين أن الفاعل الحقيقي هو الله ، الذى اسرى برسوله عليه الصلاة والسلام ، لقد اخطأ المشركون بنسبة الفعل الى الرسول ، وتجرد الى الله حيث يلغي الله فيه كل قانون بشرى ، ويضرب المؤلف هنا مثلا بقوله : « أنا ساقول : لقد صعدت بابني الرضيع قمة هيمالايا .. أيقول مجنون كيف يصعد ابنك الرضيع جبل هيمالايا ؟ لا يقول لي أحد هذا ، والذى يقول هذا يكون عقله مختلا ، ايقول لي : كيف صعدت انا . وكمثل

انه يجب نسبة الفعل الى الفاعل الحقيقي ، فانه يجب ان يراعي اختلاف كل فعل باختلاف فاعله ( فالذى يسرى من مكان الى مكان في سيارة عادية غير الذى يسرى بطائرة او صاروخ ) ، اذ ينسب الى قوة الفعل ، ويقولون : ( الزمن يتناسب مع القوة تناسبا عكسيا فكلما زادت القوة ، قل الزمن ) وحيث أن القوة التي فعلت هي قوة الله تعالى ، فانه ، أنه لا زمن ، اما اسم الرحلة ليلة ، فذلك لان الرحلة التي رآها الرسول وبقانونه في التي اجتازها ليلة ، اما النقلة ذاتها لم تستغرق



الى زمن لانها محمولة على قانون من لا يتحكم فيه الزمن )

وينتقل المؤلف الى بيان ان الاسراء كان بالروح وبالجسد معا ، موردا في ذلك عددا من الشواهد الواقعية ، اولاها : انكار كفار قريش على الرسول نبأ الاسراء ، وقولهم له : ( اتدعي انك أتيتها في ليلة ، ونحن نضرب اليها أكباد الابل شهرا ) . وموقفهم هذا يدل على فهمهم بان الاسراء انما كان في اليقظة بالروح والجسد معا ، ولم تكن مناما ولا روحا اذ لو كانت رؤية منامية لما ناقش فيها أحد ، ( والمنام لا يمارى فيه . الحلم لا يمارى فيه ، فاذا رأيت انني قد ذهبت الى لندن هذه الليلة . فلا يناقشني احدلان المسالة رؤية )

وبعد :

فعلى الرغم من هذا الاستعراض المكثف لكتاب ( الاسراء والمعراج ) لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الا اننا نسجل هنا قصورنا عن تناول كل القضايا التي تعرض لها فضيلته ، بشأن حدث الاسراء والمعراج ، والتحليل الاصيل والعميق الذي قدم به كل موقف من مواقف هذا الحدث العظيم ..

وهي مناسبة ، ندعو فيها كل قاريء مسلم ، لقراءة هذا الكتاب القيم الذي جاء ردا على ما قد يثار من تساؤلات حول الاسراء والمعراج .

محمد عبد الكريم حداد




# البيان السعودي المصري المشترك يؤكد :
## الاستعداد لكل طارئ
## دعم المقاومة
## زيادة التعاون بين البلدين

القاهرة – اكد جلالة الملك فيصل والرئيس انور السادات في البيان المشترك الصادر عن نتائج محادثاتهما ضرورة دعم المقاومة الفلسطينية في كفاحها لتحرير أراضيها واسترداد حقوقها المشروعة وتأييدها طبقا لما نصت عليه مقررات مؤتمر القمة العربي في الجزائر ومؤتمر القمة الاسلامي في لاهور المتعلقة بذلك .

وطالب البيان الدول العربية بمواصلة التنسيق فيما بينها لكي لا يجد العدو ثغرة يمكن النفاذ منها لتفريق صفوفهم وتمزيق وحدتهم .

واقترح الزعيمان بعد أن استعرضا مواقف الدول العربية من مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في الرباط في الثالث من شهر سبتمبر المقبل ان يتم عقد هذا المؤتمر بعد عيد الفطر مباشرة على أن يسبقه مؤتمر لوزراء الخارجية ..

وابدى الزعيمان المؤمنان الكبيران ارتياحهما للنمو المضطرد في العلاقات الثنائية بين البلدين واتفقا على ضرورة زيادة هذا التعاون في جميع المجالات لتأمين حياة افضل للشعبين الشقيقين ، وقرر جلالة الملك فيصل تقديم عون مالي فوري قدره ٣٠٠ مليون دولار لمواجهة مطالب التعمير في مصر .

وسيتم بحث انشاء بنك سعودي – مصري مشترك وشركة مشتركة للتعمير وشركة استثمارية مشتركة لاتاحة التمويل للمشروعات المشتركة .

وفيما يلي نص البيان المشترك :

## ٣٠٠ مليون دولار عون فوري من المملكة لمصر لمواجهة متطلبات التعمير

### البيان المشترك

« قام حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية بزيارة رسمية لجمهورية مصر العربية تلبية لدعوة تلقاها من اخيه سيادة الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ، وذلك في الفترة ما بين اليوم الحادي عشر حتى التاسع عشر من شهر رجب ١٣٩٤ هجرية الموافق اليوم الثلاثين من شهر يوليو حتى السابع من شهر اغسطس ١٩٧٤ ميلادية .

وقد استقبل جلالة الملك فيصل على الصعيدين الشعبي والرسمي استقبالا وديا وحماسيا رائعا عبر عما يكنه الشعب المصري وقادته من حب ووفاء لعاهل المملكة العربية السعودية بصفته مؤتمنا على مقدسات الاسلام وزعيما للشعب العربي السعودي الذي تربطه به روابط العقيدة واللغة وتشده اليه اواصر القربى والدم والجوار ووحدة الامال والمصير .

وخلال اقامة جلالة الملك فيصل في جمهورية مصر العربية حرص جلالته ان يهنيء بنفسه ابطال القوات المسلحة المصرية فعبر قناة السويس الى سيناء حيث اجتمع فيها بهؤلاء الابطال الذين خاضوا في رمضان معركة الجهاد والاستشهاد لاعلاء كلمة الله ولاسترداد الارض والمقدسات التي احتلها عدو غاصب لا يقيم للقيم الانسانية وزنا ولا للضمير العالمي حرمة واعتبارا ، وقد اعجب جلالته بالروح المعنوية العالية المرتسمة على وجود هؤلاء الابطال الذين حطموا اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر وسجلوا مثلا رائعا في الشجاعة والاقدام سيبقى نبراسا للاجيال العربية المقبلة يضيء امامهم الطريق المؤدي الى ذرى المجد وصراط العزة والكرامة .

### روح الاخوة تسود المحادثات

واثناء هذه الزيارة اجرى جلالة الملك فيصل وسيادة الرئيس محمد انور السادات مباحثات سادتها روح الاخوة والصراحة والتفاهم التام وتناولت العلاقات بين البلدين الشقيقين والوضع الراهن في العالمين العربي والاسلامي وموقف الدول الاجنبية من قضايا العرب المصيرية وفي مقدمتها قضية فلسطين .

### وفدا المحادثات

وقد اشترك في هذه المباحثات عن الجانب السعودي سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومعالي الدكتور رشاد فرعون المستشار الخاص لجلالة الملك ومعالي السيد عمر السقاف وزير الدولة للشئون الخارجية ومعالى الشيخ كمال ادهم المستشار في الديوان الملكي وسعادة السفير فؤاد ناظر سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة .

ومن الجانب المصرى الدكتور عبد العزيز حجازى النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية والسيد المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والفريق محمد عبد الغني الجمسي رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية والسفير عثمان نورى سفير جمهورية مصر العربية بالسعودية .

### في مجال العلاقات الثنائية

ففي مجال العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ابدى الزعيمان ارتياحهما للنمو هذه العلاقات المطرد وتطورها لصالح البلدين واتفقا على ضرورة زيادة التعاون في جميع المجالات لتامين حياة افضل للشعبين الشقيقين ودراسة الطرق الكفيلة لنمو اقتصادى سليم ينعم به الشعبان تحت ظل الامن والاستقرار ..

ويرى جلالة الملك فيصل – بعد ما شاهد من اتساع الدمار الذى خلفته حرب رمضان في منطقة قناة السويس انه من الواجب عليه وعلى اخوانه العرب القادرين أن يهبوا لتقديم الدعم السريع لمصر الشقيقة في هذه الفترة الحرجة .

وتنفيذا لتطوير التعاون الاقتصادى بين البلدين الشقيقين فقد اتفق الزعيمان على تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين على مختلف المستويات .

### بنك مشترك وشركة للتعمير وشركة للاستثمار

وتحقيقا لذلك سيتوجه قريبا النائب الاول لرئيس الوزراء الدكتور عبد العزيز حجازى الى المملكة العربية السعودية للتباحث مع المسئولين هناك لوضع الاسس المناسبة للتعاون في جميع المجالات التي ستعود بالخير ان شاء الله على البلدين الشقيقين – وسيتم في المملكة البحث في انشاء بنك سعودى – مصرى مشترك وشركة مشتركة للتعمير وشركة استثمار مشتركة لاتاحة التمويل للمشروعات المشتركة .

### دعم فورى ب ٣٠٠ مليون دولار

هذا وقد قرر جلالة الملك فيصل تقديم عون مالي فورى بمبلغ قدره ثلاثمائة مليون دولار لمواجهة مطالب التعمير والضرورات الملحة لشعب مصر الشقيق وتدعيم جامعة الازهر .

### المجال العربى

وفي المجال العربي تدارس الزعيمان بعمق الوضع في العالم العربي فاشاد الملك فيصل ببطولة القوات المسلحة

البقية – ص ٦ –

# حديث شامل مع الدكتور محمد ناصر عن المجلس الأعلى الأندونيسي للدعوة الاسلامية

كتب محمد عبد الكريم حداد :

**يعتبر الدكتور محمد ناصر ، عضو المجلس التأسيسي للرابطة واحد رؤساء الوزارات السابقين في اندونيسيا ورئيس المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية حاليا في الطليعة بين رجال العمل الاسلامي في اندونيسيا الذين يعملون بكل الامكانات المتوفرة لوقف الزحف التبشيري ، ومحاولات الصليبية تحقيق مكاسب عقائدية في البلد الشقيق اندونيسيا .**

## * دورات خاصة لإعداد الدعاة والمبلغين
## * تنظيم النشاط الاسلامي في أوساط المثقفين والجامعيين
## * [illegible] في أنحاء اندونيسيا

ومن خلال الحديث التالي مع دولته ، نتعرف على الجهاز الاسلامي الذي يقف على رأسه، والانجازات التي تمكن من تحقيقها ، وكذلك ما هو مقدم عليه من مشاريع ومخططات .

والحديث من بعد ، دعوة صريحة لكي تسهم الدول والمؤسسات الاسلامية الكبرى، لدعم جهود المجلس بالشكل الذي يكافىء ما تلقاه المؤسسات التبشيرية من دعم متزايد من قبل مراكز الصليبية الكبرى في العالم .

## الخلفيات التاريخية

في بداية الحديث سألنا دولة الدكتور محمد ناصر عن الظروف التي أدت الى قيام المجلس ، فقال دولته : —

لقد مني العمل الاسلامي في أندونيسيا ابان عهد سوكارنو بالكثير من اشكال التآمر الذي حال دون قيام عمل اسلامي منظم .

وكان عدد من افذاذ قادة الامة خلال هذه الاحداث يرسفون في اغلال المعتقلات لانهم قاوموا سوكارنو منذ ان بدأت بوادر انحرافه تتهيأ للظهور وحاولوا تجنيب أندونيسيا من اخطار هذا الفريق العميل المتآمر منذ ان بدأوا يحيكون مؤامراتهم ولكن هؤلاء القادة اعتقلوا ولم يغادروا السجون الا بعد أن جيء بالمعتقلين الجدد من الانقلابيين الذين دبروا المجزرة في اندونيسيا عام ١٩٦٥ م .

خرج قادة الشعب الاندونيسي من المعتقلات ليواجهوا آثار الخراب والدمار التي خلفها عهد الطغيان والاستبداد فريق من الامة اصبح خاويا من القيم والمفاهيم الروحية الصحيحة بسبب موجة الالحاد وسيل الاباحية السائدين في العهد البائد ، وبسبب جهود الارساليات التبشيرية التي استطاعت خلال سنوات تلك العهد ان تتمكن لنفسها مـ[illegible] مراكز العمل الاستراتيجية بما كان يمنحها اياه سوكارنو من دعم وتأييد ، وبما كانت تتلقاه من معونات خارجية ضخمة . لقد كان — وهو يحاول توطيد سلطانه يستعين بالشيوعية والتبشير لارعاب المسلمين في البلاد .

ان المصيبة التي كادت تقوض أندونيسيا كان سببها خواء المفاهيم من القيم الروحية الصحيحة .

فقد رزحت اندونيسيا تحت الاستعمار قرابة ثلاثة قرون ونصف لم يهدأ المسلمون خلالها من ثورة الا يقوموا بأخرى . ثم منيت البلاد بالاحتلال الياباني المشؤوم طيلة ثلاثة سنوات ونصف كادت تقضي على الاخضر واليابس ، ولم تفلت من هذا الاحتلال الا لتؤجج ثورتها التحريرية التي دامت ثلاثة سنوات ونيف من الحرب الشاملة حتى حققت أندونيسيا اعتراف المستعمرين بقيام دولتها الحرة المستقلة .

هذه الحقبة الطويلة من الزمن شغلت القادة والزعماء وافراد الشعب جيلا بعد جيل عن كل شيء سوى القتال والنضال من أجل الاستقلال والكرامة والعقيدة .

فاصبح على القادة ان يبدأوا العمل من الاساس ، وهو ترسيخ جذور الايمان في أعماق النفوس وتوطيد اسس العقيدة في قلوب الشعب ، فاتفقوا على انشاء هيئة تتفرغ لهذا العمل، سموها — المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية — اسست يوم ٢٦ فبراير ١٩٦٧ ١٣٨٧ هـ في جاكرتا .

## الاهداف والوسائل

وعن أهداف المجلس وغاياته يقول الدكتور محمد ناصر :

كما جاء في عقد التأسيس فان الاساس الذي تقوم عليه المؤسسة هو تقوى الله وتوخي مرضاته .

وهدف المؤسسة وغايتها هو تنشيط عمل الدعوة الاسلامية وتصعيد مستواه في كافة انحاء أندونيسيا .

ولتحقيق الهدف المشار اليه تقوم المؤسسة بالامور التالية :

أ— تكملة اعداد المبلغين والدعاة ، وذلك بتوفير ما يحتاجون اليه في اداء مهامهم من حيث المستوى العلمي والتخطيط المنظم والمعدات ، حتى يتمكنوا بذلك من تحقيق احسن النتائج وحتى يتم اعداد جيل من حملة الدعوة والتبليغ .

ب— اقامة التعاون الوثيق مع هيئات الدعوة الموجودة حاليا .

ج— تأمين سبل الدعوة وميادينها عن طريق الابتعاد عن كل موجبات الاختلاف وتباين وجهات النظر والاراء فيما بين الدعاة انفسهم او التقليل منها وحصرها في أضيق الحدود على الاقل .

د — العمل من أجل تأمين صندوق خاص بالدعوة يكفل لها كل احتياجاتها ويكفل الرعاية والعناية لمتفرغي الدعوة

## انجازات المجلس ونشاطاته

وعن الاعمال التي قام بها المجلس منذ انشائه . قال دولة الدكتور محمد ناصر :—

نظرا لاهمية الوعظ والارشاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فقد أقام المجلس حلقات التدريب الدورية لجماعات الدعاة والمبلغين واعدت طائفة خاصة لمواجهة القسس والمطارنة اعدادا خاصا .

ويشترك في هذه الحلقات عادة مبلغون من مختلف انحاء أندونيسيا يقيمون في جاكرتا مدة أيام التدريب .

وبما أن الجوامع والمصليات في أندونيسيا (اهلية )لا تتلقى اعانات من الحكومة ، فقد عمل المجلس لكي يكون كل مسجد مركز ارتباط ورباط لجماعته يتولون رعايته وينظمون شئونه ويدفعون اشتراكات مصروفاته

كما اقام رابطة تجمع المساجد مبتدئا بجاكرتا اولا ثم نظم الدروس الدينية التي تلقى فيها وخصة دروس الفجر حيث رتب شئون القائمين بها كما قدم اسوة حسنة للجماعات باسداء الرعاية الصحية مجانا للمبلغين وعائلاتهم فوزع بطاقات خاصة بالمبلغين يقدمونها الى العيادات الصحية والاطباء الذين تطوعوا لمساعدة المجلس في مهمته الانسانية النبيلة وعلى هذا الاساس يتلقى الداعية العلاج مجانا هو وافراد عائلته المسجلة اسماؤهم على البطاقة .

وعمل المجلس على انشاء عيادات طبية في المساجد والمصليات ، تطوع للعمل فيها الاطباء المسلمون المنتمون سابقا الى المنظمة الطلابية الاسلامية ، ويعملون فيها يوميا مناوبة ذلك لان كل حي لايخلو من وجود مسجد او مسجدين .

وبذلك يوفر موضوع تأمين المكان اللائق بالعيادة ويضفي على المسجد دورا انسانيا مستحدثا وهو تأمين العلاج البدني بجانب العلاج الروحي .

ويسعى المجلس للحصول على عدد من سيارات ( المكلينو موبيل) ليتمكن من تقديم العلاج الى سكان القرى والاصقاع النائية ويرسل الاطباء والممرضين والادوية ، كما يرسل بالدعاة والمبلغين والكتب الدينية

البقية صفحة ١٢

## ماذا تعرف عن دار القرآن الكريم بالكويت

الكويت — تقوم وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية وجمعية الاصلاح الاجتماعي بنشاط ملموس لخدمة القرآن الكريم وتحفيظه لابناء الامة الاسلامية ، واننا نحمد الله سبحانه وتعالى ان وفق العاملين المخلصين في وطننا الاسلامي الكبير اولئك الذين يسعون الى خدمة القرآن ونشر مبادئه وتحفيظه للنشء المسلم في اندونيسيا وماليزيا وباكستان والمملكة العربية والمغرب وتونس ، في هذه البلدان الاسلامية حركة نشطة لخدمة القرآن الكريم .

وقد نشرت مجلة الوعي الاسلامي مؤخرا عن دار القرآن الكريم التي تتبناها وتشرف عليها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في الكويت وقد تم تأسيسها سنة ١٩٠٠ م ، ومن اهدافها المحافظة على كتاب الله حفظا وترتيلا الى جانب دراسة التجويد والتفسير واللحن ، وان هذه الدار للمسلمين جميعا ليس لها شروط معينة للالتحاق بها سوى الالمام بالقراءة والكتابة .

ويمتحن الطالب في القرآن الذي حفظه ، ومدة الدراسة بالدار ست سنوات يحفظ الطالب في كل سنة خمسة اجزاء من القرآن ، وتسير الدراسة في الدار على فترتين صباحية ومسائية وذلك لاتاحة الفرصة للراغبين في الانتساب الى الدار مع اتاحة الفرصة للعمل .

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق هؤلاء العاملين لهذه المشروعات الخيرة .



### فضيلة شيخ الجامع الازهر يتحدث عن :

# لقاء القائدين المؤمنين جلالة الفيصل والرئيس السادات

- شيخ الجامع الازهر يشيد باهتمام المملكة الكبير بالمناهج الدينية .
- نجحت دعوة التضامن الاسلامي فكان النصر في حرب رمضان
- لقاء العاهل السعودي والرئيس المصري دعم وعز للاسلام

## التضامن الاسلامي جعل للمسلمين كلمة مسموعة

الاسكندرية — و ٠ أ ٠ س

أدلى فضيلة الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الجامع الازهر بحديث عن لقاء القائدين المؤمنين جلالة الملك فيصل وفخامة الرئيس محمد أنور السادات . وما صحبه من استقبالات شعبية ورسمية حافلة . وما يتوقع منه من خير عميم للبلدين فقال :

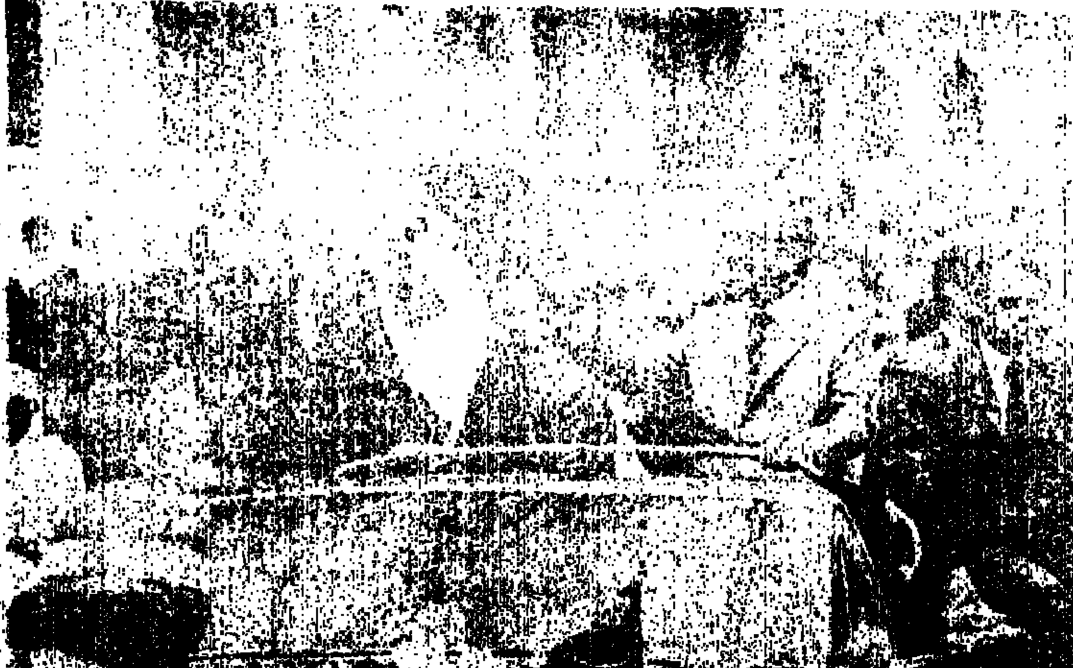
**انني حينما كنت أميرا للحج في عام ١٩٧٢ التقيت بجلالة الملك فيصل ،حيث تلقانا جلالته بترحاب كبير كعادته وكشيمته العربية .. وتحدث جلالته عن الايمان بالله ورسوله والتشريع الاسلامي وفائدته . وعن قيمة الايمان فيما يتعلق بالنهضة بالشعب اخلاقيا وعلميا .. وحينما انتهى اللقاء اتجه الى جلالة الملك وقال : بلغ اخي محمد أنور السادات انني ارجو الله سبحانه وتعالى ان يطيل في عمري وان اشاهد النصر واذهب بنفسي لاهنىء أخي محمد انور السادات به .. ونحقق لجلالته في هذا اللقاء المبارك .. وجاء الى مصر حيث يلتقي بشخصية تتفق مع روح جلالته ومشارب جلالته .. ان كلاهما يعمل للعلم والايمان .. واذا نظرنا الى المملكة العربية السعودية فاننا نجد جلالة الملك يهتم بالعلم اهتماما كبيرا ففي كل عام تؤسس المعاهد والمدارس وتزود الجامعات بامكانيات كبيرة .. وقد زرت بنفسي بعض الجامعات .. فزرت الجامعة الاسلامية في المدينة ، وزرت جامعة الملك عبد العزيز بجدة ومكة ووجدت ان جلالة الملك مهتم الاهتمام الكامل بالجانب العلمي ومهتم اولا واخيرا بالجانب الايماني .. والجانب الايماني في نفس جلالة جلالة الملك المركز الاساسي وهو في كل هذا يلتقي مع زعيمنا ورئيسنا محمد انور السادات .**

لذا ، فاننا جميعا في مصر تفاءلنا خيرا بهذه الدعوة .. وهذه الدولة التي تقوم على العلم والايمان ، ومصر كالمملكة العربية السعودية تجاهد جهادا كبيرا فيما يتعلق بنشر العلم . وهذا اللقاء المبارك سيثبت نشر العلم ونشر الايمان ويربط برباط وثيق بين مصر والمملكة العربية السعودية .

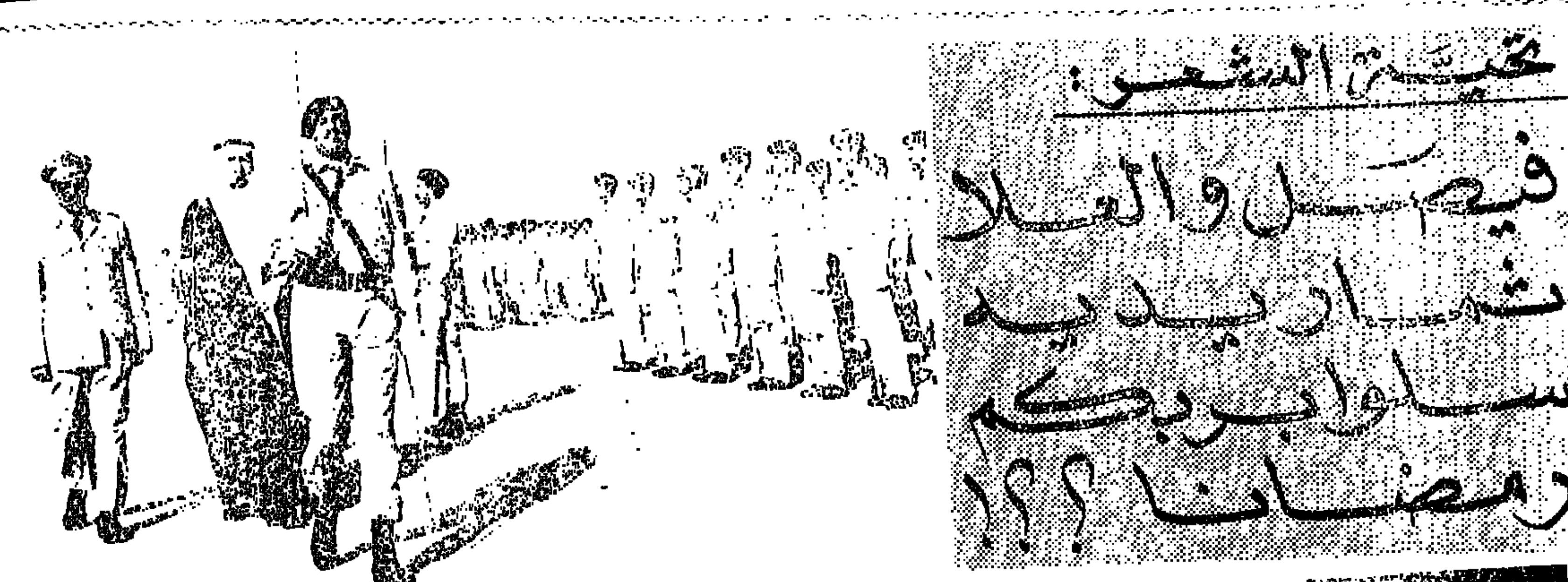
واضاف شيخ الازهر قائلا : ان الشعب المصري يحب جلالة الملك لعمله على نشر الامن الذي يلاحظه كل انسان يذهب الى المملكة وما كان ذلك الا لان جلالة الملك فيصل حرص كل الحرص على أن تسود الشريعة الاسلامية بين ارجاء المملكة واذا اقيمت الحدود كان الامن وكانت الطمأنينة يحب الملك فيصل لايمانه ومن أجل تيسير جلالته للمسلمين اداء فريضة الحج وفي عاطفته نحو الشعب المصري ونحو زعيم الشعب المصري .. فان شعب مصر يحبه لكل ذلك ولذلك خرج المواطنون رجالا ونساء واطفالا ليستقبلوا جلالة الفيصل ومن ناحية اخرى فان تقدير زعيمنا لجلالته وتقدير جلالة الفيصل لاخيه زعيمنا كل هذه العوامل مرتبطة .. جعلت الشعب المصري يرحب بجلالته بفرح وحماس كبيرين واننا والحمد لله في غاية التفاؤل ازاء نتائج هذه الزيارة الكريمة التي تعقد بين اكبر زعيمين في العالم العربي فيمكنها أن تحل كثيرا من القضايا التي تتصل بالعالم العربي سواء فيما يتعلق بفلسطين والقدس ونرجو الله سبحانه وتعالى أن يعيد القدس سالمة موفورة وان يحقق امنية جلالة الملك فيصل وهو أن يصلي في القدس والمملكة العربية السعودية بما لها وجيشها ورجالها والحكومة المصرية بقدراتها الكبيرة فيما يتعلق بالسلاح والفن والخبرة وبنصر الله اولا يمكن ان شاء الله ان يعيد القدس عربية اسلامية كما كانت .. كما أن هذا اللقاء سيزيد في تعاون البلدين في مجالات الحياة المختلفة وان مصر تؤازر المملكة على نفسها فيما يمكنها ان نقدمه في مجالات التعاون بين البلدين .

وعن دعوة التضامن الاسلامي وما حققه من منجزات في توحيد كلمة المسلمين قال فضيلة شيخ الازهر في حديثه لوكالة الانباء السعودية : ان حرب رمضان كانت من مظاهر نجاح دعوة التضامن الاسلامي فقد وقف جلالة الملك فيصل والمملكة برجالها وسلاحها الى جانب مصر كما اتخذت نفس الموقف كثير من بلدان العالم الاسلامي وان هذا التضامن جعل للعرب وللمسلمين كلمة مسموعة ورأيا محترما وجعل الغرب الذي كانت بعض بلدانه تتعاطف مع اسرائيل اصبح الان يقدر موقف العرب ويحاول ان يصل الى الحق والصداقة مع العرب .

ولقد رأينا الوفود من مختلف دول العالم تزور المملكة ومصر تطلب التعاون وتعرض المشاريع الكبيرة طلبا لصداقة العرب والمسلمين وهذا الموقف الذي اصبحت فيه الامم العربية عزيزة كان من نتائج هذا التضامن ونرجو له ان يستمر وان يزداد وان يقوى ونحدث فضيلته في ختام حديثه عن التعليم الجامعي الديني في المملكة فقال : ان الازهر لعب دورا كبيرا في حفظ التراث الاسلامي منذ انشائه وان التعليم الديني يحفظ على الامة ترابطها وايمانها وترابطها واننى مغتبط كل الاغتباط بالجامعات الكبيرة التي انشئت في المملكة العربية السعودية لان نصيب التعليم الديني فيها نصيب موفور ومنها جامعات تخصصت للتعليم الديني مثل الجامعة الاسلامية بالمدينة ومنها جامعات مزجت بين التعليم الديني والعلوم الاخرى وقد اطلعت على مناهج التعليم في المملكة فوجدت الاهتمام الكبير بالتعليم الديني في مختلف مراحل التعليم ونحن في الازهر اخذنا هذا الامر موضع الاعتبار وقررنا اعفاء خريجي الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من السنة التمهيدية التي يأخذها الطالبة عندهم الدين قبل دخول الجامعة الازهرية وانني سعيد حقيقة لهذا الاهتمام بمناهج العلوم الدينية في المملكة ولقد سمعت في القاهرة الرئيس أنور السادات يوجه المسئولين في التعليم في مصر بأن يجعلوا للتعليم الديني حظا موفورا في المدارس وهناك اتجاه في مصر لادخال التعليم الديني في الجامعات المختلفة حيث أن التعليم الديني يوفر الامن والاخلاق ، ومن ناحية أخرى قال فضيلة الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر : ان هناك اتجاها عاما مباركا للاعتصام بالدين الحنيف والعقيدة السمحاء والعودة اليها ومهمة هذا الاتجاه ان تقام الحدود واذا ما يسر الله واقيمت الحدود وعمل بالتشريع الاسلامي كان الوعي الاسلامي في أكمل حالاته وان الرجاء في الله سبحانه وتعالى كبير والرجاء من بعد الله في وسائل الاعلام في مختلف بلدان العالم الاسلامي بأن تدعو بكل ما تستطيع من قوة الى تحقيق سيادة التشريع الاسلامي في جميع المجتمعات الاسلامية واذا ما وصلنا الى ذلك وصلنا حتما الى الامن والطمأنينة والايمان والفوز والقوة والنصر الدائم الذي نرجو الله أن يكتبه للعالم الاسلامي كله .








## شعر النقيب احمد عبد السلام غالي

النقيب أحمد عبد السلام غالي واحد من الشعراء الشباب الطموحين .. وهو شاعر الجيش العربي السعودي في روحه نبض اسلامي صادق .. وفي شعره طابع الشعر الاصيل ..

وفي هذه القصيدة التي يسرنا ان نقدمها اليوم للقراء يحيي فيها الشاعر الطلبة المتخرجين من دورات مدرسة الدفاع الجوي بجدة والذين احتفل بتخرجهم تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

وثبة المجد لم تزل في حمانا ... منذ كنا نسابق الازمانا
حافر الخيل ماوني يزرع الارض علا ... ويرفع العزم شانا
كان ما كان واستفقنا فكان الصاروخ ... سهما يحطم العدوانا
حملته يد واخرى على القلب ... فقد زاد خفقه ايمانا
آية النصر ان نكون مع الله ... ونعلي جهادنا من هدانا

* * *

يا عرينا عيناي لا ترتوي منه ... وقد ضمني حمى وامانا
ها هنا مدرجي ودرب احبائي ... ودنيا تعززت اركانا
من هنا موكب العزيمة يشتد ... ويمضي ايحرس الاوطانا
نحن ابناؤه نجل مراميه ... افتخارا وندعم البنيانا
يا رجال العرين يا قادة الجيل ... اليكم وفاءنا عرفانا
يا عريننا اشباله الغر اضحوا ... يتبارون في التقى ركبانا
كلهم عابد امين لدين الله ... لا يرتضي الحياة هوانا
عزة المسلمين فيهم تجلت ... يتلاقون في الوغى فرسانا
انهم اخوة الجهاد تنادوا ... يطلبون الجهاد أيان كانا
من ديار الخليج جاء فريق ... فاجتمعنا على العلى اخوانا
وفريق البحرين اقبل مزهوا ... ابيا بعزمه مزدانا
نحن من مربض الجزيرة شعب ... عرف الحق واصطفاه كيانا
مجدنا واحد نسير بحمد الله ... في وحدة تشد قوانا
وعلانا اذا طلبنا علانا ... فالى القدس أججوها عوانا
وذروا كل غاصب في فيافي الارض ... في البحر شاردا حيرانا
لن يطول الزمان يا قدس انا ... قد زحفنا وموعد النصر آنا
من ديار الرسول هبت زحوف ... اقسمت أن تحرر الجولانا
والتقى كل فارس من ديار العرب ... كالسيل جارفا هتانا
وشهيد مضى واخر يشتد ... وما زال ثائرا غضبانا
يكتب النصر بالدماء ونسمو ... ان كتبنا أمجادنا بدمانا

* * *

ايها الحفل كبروا لشهيد ... واسألوا الله للشهيد الجنانا
كبروا للجهاد يحضنه التاريخ ... سفرا معززا من خطانا
وارى موكبا جديدا امينا ... ينشد المجد وثبة ورهانا
فالعرين الابي يطلق اشبالا ... لتسقي عدونا الخذلانا
ايها الحفل يا ضيوف عريني ... منكمو حافز النشاط اتانا
ايؤدي الوفاء لفظ وقلبي ... يتغنى بذكركم خفقانا
فدعوا للفؤاد يعزف ما شاء ... نشيدا ويرسل الالحانا

* * *

ايها الحفل وقفة . وجب الشكر ... لمن قادنا فاعلى لوانا
فيصل والعلى ثمار اياديه ... سلوا بربكم رمضانا ؟!
جمع الشمل فاستقام به الدرب ... ومن رأيه قبسنا البيانا
قال سيروا فجلجلت الفيالق ... وكنا لخصمنا نيرانا
وتلاه صوت ابي كريم ... فاثار القلوب والاذهانا
انه صوت خالد فاصبحنا ... وامتثلنا تجاوبا وامتنانا
ودعانا للتضحيات فكنا ... لعدانا مدافعا وسنانا
يا ولي العهد الامين سلام ... انت امثولة تغذى رؤانا
فيصل حبة القلوب وانت العين ... . هذا ما تبتغيه منانا
من احيى وفي بلادي رجال ... شهب قد تألقت في سمانا
ورنت مقلتي وضمت على حب ... وزهو اميرها سلطانا
يا اميري وقائدي وانا الوافي ... فدعني أردد الشكرانا
انت للجيش قلبه النابض بالعزم ... يفدى الفرسان والشجعانا
واميري تركي اعطى ويعطى ... حل في قلبنا الامين مكانا
انجم اشرقت ونور مجد ... آل عبد العزيز شمس علانا
كل يوم لهم بشائر يمن ... فاسألوا الشعب عن يد احمانا

**نقيب احمد عبد السلام غالي**

## حديث شامل مع الدكتور محمد ناصر – بقية

والنشرات والمطبوعات ، فترتاد البعثة الارياف في مواعيد منتظمة وتتمركز في أحد المساجد نهارا تقدم العلاج البدني وتقدم ليلا العلاج الروحي . وبهذه الطريقة يمكننا منافسة المؤسسات العلاجية التبشيرية .

### مع المثقفين والجامعيين

هناك حلقات اسبوعية خاصة للمثقفين يحاضر فيها طائفة من مثقفي الدعاة اصحاب المؤهلات الجامعية . ولطلبة الجامعات في اندونيسيا منظمة طلابية اسلامية تنظم حركاتهم ونشاطهم العلمي وتقدم لهم الرعاية الروحية عن طريق قسم الدعوة والارشاد فيها . والمجلس على علاقة وثيقة مع هذا القسم من المنظمة ومع المنظمة نفسها ، ويمدها بالكتب والمطبوعات والمؤلفات الدينية باللغة الاندونيسية والانجليزية

كما يقوم بتدريب الطلبة انفسهم على اعمال الدعوة والتثقيف الديني .

ويختار المجلس يوم الخريجين عندما يتسلم الطلبة شهاداتهم الجامعية في يومهم المشهود ، ليهدي اليهم مجموعة من تفسير القرآن الكريم باللغة الاندونيسية والانجليزية ومن الكتب الاسلامية الموضوعية من نتاج مفكري الاسلام امثال المودودي وابو الحسن الندوي وسيد قطب وغيرهم .

ونظرا الى احتياجه الى المدرسين القديرين المؤهلين في مجال التربية الدينية في المدارس والجامعات والمعاهد العليا ، فان المجلس يقيم حلقة تدريب خاصة للذوي الاستعداد لتدريس الدين . ويزودهم بالتوجيهات وبالكتب اللازمة .

**وهناك في كل الجامعات الحكومية والاهلية باندونيسيا مساجد مقامة في الحرم الجامعي تؤدي فيها الفرائض الدينية وتلقى بها الدروس والمحاضرات الدينية الهامة .**

ويقوم المجلس بتقديم الدعوة الى المعتقلين من الشيوعيين وارشادهم الى واجباتهم الدينية فيبعث الى المعتقلات بعدد من المبلغين والدعاة ويقدم لهم ثياب الصلاة والمصاحف وقد بلغ من تأثر بعض المعتقلين ان طلبوا الى المجلس ان يتعهد اسرته بالرعاية الدينية لحرمانها من ذلك بسبب نشاطه الشيوعي السابق . وقد أهدى المعتقلون الشيوعيون للمجلس رسما زيتيا كبيرا للمسجد الحرام وهو غاص بالمصلين رمزا لامتنانهم .

## الصهيونية – بقية

المعروفة التي تدعو عن طريق الطقوس العبرية ووصايا حكماء صهيون الى تعميق الحركة الصهيونية العالمية وانفاذها الى الاوساط المالية والسياسية غير اليهودية .

وتجمع هذه المنظمة تبرعات سنوية ضخمة من البيوتات المالية والتجارية اليهوديه وتنفقها على انعاش مراكز تجمع اليهود المهاجرين الى اسرئيل ، اى المراكز الاوروبية ، كما تساهم في مشاريع اسكان اليهود الجدد الوافدين الى فلسطين المحتلة .

ويصرح بلومبرك الرئيس العالم لهذه المنظمة ، وهو من الولايات المتحدة ، في مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب يوم ١٩–٤–١٩٧٤ بان مؤتمر منظمته المقبل سيدرس المشاكل التي ولدت في اسرائيل عقب حرب العاشر من رمضان والوضع في اسرائيل على العموم ، الذي وصفه بانه متأزم .

وقال بلومبرك ايضا ان الوفود التي ستشارك في مؤتمر نوفمبر القادم ستقدم من مراكز المنظمة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة وامريكا الجنوبية ، وسيصل عددهم الى ٨٠٠ مندوب وسيجرى المؤتمر اتصالات مع مختلف المنظمات المهنية ونقابات الاطباء والمحامين والمؤسسات الاقتصادية في اسرائيل لاقامة رابطة دائمة بين كوادر هذه المؤسسات وكوادر المنظمة في الاقطار التي تتواجد فيها مراكزها . وقال رئيس هذه المنظمة الصهيونية العالمية ، التي يوجد مركزها السويسرى في مدينة لوزان ، بأن منظمته والمجلس اليهودى الامريكي لا يزالون يواصلون دعم مشروع قانون السناتور الامريكي هنرى جاكسون الذى ينص على ربط موضوع منح الاتحاد السوفييتي مبدأ المعاملة الافضل في نشاطه التجارى مع الولايات المتحدة بالسماح بهجرة اليهود الروس الى اسرائيل او الى الاقطار التي يرغبون الهجرة اليها .



## روضة القارئ

اعداد
محمد عبد الكريم حداد

* * *

## من ذلك ؟

ابراهيم على ابو الخشب

من ذلك المنساب في الصحراء ... نورا يشع بها من الارجاء
اضفى عليها الخير حين مشى بها ... فتفجرت انحاؤها بالماء
والغيث باكرها وصار ترابها ... تبرا يروع بريقه للرائي
ومحمد فيها ينادي للعلا ... بعزيمة كالصخرة الصماء
يدعو الى التوحيد وهو شريعة ... ليست تقر عبادة الاهواء

* * *

صلى وصلى الانبياء وراءه ... في القدس صفا من عظيم بناء
وحداه جبريل الامين الى سما ... فضل ومجد فوق كل سماء
وهناك اطلعه الاله على مدى ... من ملكه وفضائه المتنائي

* * *

يا رب الهمنا الحقيقة اننا ... احرى بها في هذه الاثناء
واجعل رجال الحكم فينا جندها ... لنعيش في الدنيا من السعداء

**دكتور / ابراهيم على أبو الخشب**

## نظرية «التربية المتواصلة» دعا اليها الاسلام قبل أن يتنبه لها علماء «اليونيسكو» بـ ١٤ قرنا

يعتقد الكثيرون ممن يعملون في منظمة ( اليونسكو ) ، وهم علماء يشهد لهم العالم بالباع الطويل في ميدان التربية والمعرفة ، انهم اتوا بفكرة عبقرية نادرة حينما نادوا .. منذ سنوات بضرورة مواصلة الدرس والتحصيل ، معتقدين من غير حق أن الفكرة فريدة من نوعها ، لم يسبقها احد اليها ، مضيفين الى ذلك ان عملية مواصلة البحث مفيدة جدا لانها تؤدي الى تزكية المعرفة وتعزيز المواهب الفكرية عند الدارسين ، كما تهدف الى توسيع تجاربهم الخاصة .. وسميت العملية الانفة الذكر ( بالتربية المتواصلة ) .

وغني عن البيان أن الفكرة التي دعت اليها منظمة ( اليونسكو ) فكرة وجيهة كما يعتقد الناس ، ما في ذلك من شك ، ولابد أن تأتي بثمرتها المرجوة ، عاجلا او آجلا ، ذلك أن الاستمرار في البحث والتحصيل يورث صاحبه قوة في الرأي ، وغزارة في المعلومات وزيادة في التجارب ، ومع ذلك يكون قطعا من الانصاف والنزاهة الفكرية أن ننبه ونحن نتحدث عما تدعونا اليه (المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلم)، الى أن فكرة مواصلة الجهود في البحث والتحصيل سبقنا اليها منذ أربعة عشر قرنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم حينما قال : ( اطلبوا العلم من المهد الى اللحد ) ..

.. وغني عن البيان ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث للامة العربية وحدها ، بل أرسل هاديا وبشيرا الى كافة شعوب الارض ، ولذلك كانت رسالته عامة شاملة .. وهذه الشمولية وهذه الفلسفة الاسلامية التي تصلح لكل زمان ومكان ، هي التي أدت بالنبي الاكرم الى أن يسبق مقررات اليونسكو ويتخطى مفكري العالم الغربي بمسيرة قدرها اربعة عشر قرنا من الزمن .

**محمد المشرقي**

## من دلائل النبوة

يقول القاضي عبد الجبار ، في كتاب ( تثبيت دلائل النبوة ): ومن آياته – عليه الصلاة والسلام – بمكة . انه لما جمعهم ووعظهم ودعاهم الى اتباعه ومفارقة ما هم عليه من ديانات آبائهم ردوا قوله ، ومشى بعضهم الى بعض وقالوا :( امشوا واصبروا على الهتكم ، اجعل الالهة الها واحدا ) ؟ ، وتوعدوه بكثرتهم وعزهم واموالهم . ووثقوا بذلك ، وغرهم ما رأوا من ضعف رسول الله صلى الله عليه وسلم ووحدته . وتوعدهم رسول الله وهو في تلك الحال ، فانزل الله ( جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب ) فكان كما أخبر . وكانت العقبى له ..

فتامل الامر في ذلك تجده عظيما، لانه توعدهم بالحرب قبل الحرب ، وقبل الجماعة، وفي حال الضعف ، وهو معهم وفي اسرهم وقبضتهم،فبعثهم على قتله واستئصاله وهيجهم على بذل المجهود واستفراغ الوسع في مكارهه !! وهذا لا يقع من عاقل الا أن يكون واثقا بالله ، ساكنا الى تنزيله ووحيه .

واذا وفيت النظر حقه لم تجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخوانه من النبيين والمرسلين صلوات الله عليهم اجمعين نظيرا في الضعف والوحدة ، وقد خالف قومه تلك المخالفة ، وهاجهم واسخطهم ذلك الاسخاط ، واخبرهم بما سيكون من قوته وغلبته الجبابرة من الامم قبل أن يكون ذلك ، فصارت الامور في القوة والظهور الى ما قال ، فابتدأ ابتداء الشمس ، وامتد امتداد النهار .

## لايؤخذ العلم من هؤلاء

يقول الامام مالك بن انس – رحمه الله : لا يؤخذ العلم عن اربعة :

– سفيه معلن بالسفه وان كان أروى الناس .
– ولا من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه .
– ولا من كذاب يكذب في احاديث الناس ، وان كنت لا تتهمه بكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
– ولا من شيخ له عبادة وفضل اذا كان لا يعرف الحديث .

## قالوا عن الاسلام

### ينبوع الحكمة والفلسفة

من تعاليم القرآن تفجرت ينابيع الحكمة والفلسفة ونمت واثمرت بعقيدة التوحيد والايمان برسالة النبي واليوم والاخر كاساس للاسلام .

الاستاذ ( آلش ليدد )




## ازدياد الاقبال على اعتناق الاسلام في غانا

ازداد الاقبال على اعتناق الدين الاسلامي الحنيف في غانا ..

ففي رسالة بعث بها السيد خالد كمال عبد الحفيظ مبعوث ادارة الدعوة والارشاد في اكرا افاد فيها انه قد تم اسلام حوالي مائة شخص من غانا ..

وقد بعث معالي الامين العام الشيخ محمد صالح القزاز برسالة شكر الى الاستاذ خالد كمال عبد الحفيظ تضمنت ترحيب الامانة العامة للرابطة بالاخوة الذين اعتنقوا الاسلام وتهنئة الاخوة العاملين في مجال الدعوة الاسلامية في غانا على اعمالهم ونجاحهم في مهمتهم النبيلة .

## ارجع .. فلن استعين بمشرك

عن عائشة – رضي الله عنها – قالت: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر ، فلما كان بحرة الوبرة) ادركه رجل قد كان يذكر فيه جرأة ونجدة ، ففرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه ، فلما ادركه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : جئت لاتبعك واصيب معك .. قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( تؤمن بالله ورسوله ) ؟، قال : لا ، قال : ( فارجع فلن أستعين بمشرك ) قالت: ثم مضى ، حتى اذا كنا بـ ( الشجرة ) ادركه رجل .. فقال له كما قال أول مرة .. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة . قال: ( ارجع فلن أستعين بمشرك )، قالت : ثم رجع فادركه بـ ( البيداء ) فقال له كما قال أول مرة : ( تؤمن بالله ورسوله ؟ ) قال : نعم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( فانطلق ) .

– رواه مسلم –

* * *

## « اللسان العربي »

تلقينا من المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي والتابع لجامعة الدول العربية « ومقره الرباط » الاجزاء الاول والثاني والثالث ( المجلد العاشر ) من مجلة ( اللسان العربي ) التي يصدرها المكتب .. وتتضمن ابحاثا ودراسات قيمة يشترك في كتابتها نخبة من العلماء ورجال الفكر في العالم الاسلامي .

كما تلقينا ايضا مجموعة من المعاجم العلمية التي قام المكتب باصدارها في مختلف العلوم والاداب الانسانية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية ..

ونحن اذ نشكر القائمين على هذا العمل الجليل ونقدر لهم هذا الجهد الكبير نتمنى لهم المزيد من التوفيق والنجاح

## آراء في الصحافة الاسلامية

### لقاء الفيصل والسادات

قالت جريدة – الجمهورية – القاهرية تعليقا على المحادثات التي جرت بين القائدين المؤمنين فيصل والسادات : ان المباحثات بين الرئيس السادات والملك فيصل والتي يشارك فيها وفدان يضمان نخبة من كبار رجال الدولة المصريين والسعوديين تصب كلها في مجرى واحد هو المصلحة العربية العليا التي خاض البلدان من اجلها حرب رمضان جنبا الى جنب المعركة العسكرية والسياسية والاقتصادية هي تعبير عن الروابط المتينة التي أكدت نضالها المشترك في هذه الحرب ، وعن تصميم الشعب العربي وقياداته واسترجاع حقوقها وبناء مستقبل للعرب يحقق الرخاء والتقدم والرفاهية .

وقالت جريدة – الاهرام – في تعليق سياسي لها : لقد اثبت الملك فيصل في زيارته انه يريد لمصر ما يريده لبلاده السعودية من نهوض وازدهار وانه لا يدخر جهدا اسهاما بهذا النهوض وان ما تملكه السعودية تملكه مصر لتتطلع قدما الى الامام وان حرية الامة العربية لا تتجزأ وان التضامن العربي الخالص دون عقد ولا تعقيدات كما ابرزته حرب رمضان هو مفتاح النصر وهو وسيلة تخطي كافة العقبات على الطريق مهما بدت صعبة الاقتحام .

وقالت جريدة – الايجيبشن جازيت الصادرة باللغة الانجليزية في القاهرة ان لقاء جلالة الملك فيصل والرئيس السادات يمثل خطوة حاسمة عبر طريق التعاون والوفاق الاخوي بين مصر والمملكة وان ذلك يرجع لوحدة الهدف والمصير بين البلدين .

وقالت جريدة – البروجيري ايجيبشيان – الصادرة باللغة الفرنسية في القاهرة : ان لقاء القائدين العربيين العربيين خطوة حاسمة على طريق التضامن العربي الذي يشهد عهدا جديدا من الوفاق والتفاهم بفضل الحكمة والاخلاص التي يتحلى بها القائدان وان نتائج لقاء الفيصل والسادات ستكون ذات نفع للبلدين وللتضامن العربي والاسلامي .

وقالت مجلة روز اليوسف : كانت العاطفة هي التي تدفع عددا كبيرا من المستقبلين للترحيب بجلالة الملك فيصل ، كانت عاطفة دينية خالصة لانه حامي الاراضي المقدسة لكن الغالبية العظمى كانت تحركها فوق العاطفة الدينية ذكريات معركة اكتوبر ( رمضان ) فقد كانت مواقف الملك فيصل بالنسبة اليهم ابان هذه المعركة مواقف حاسمة وايجابية واضحة من أن تنسى ومن التفاف الجماهير اتضح أنهم لن ينسوا ابدا من يقف معهم ساعة الشدة .

### الاهتمام بتدريس القرآن الكريم

ونشرت جريدة البلاد كلمة لمدير تحريرها الاستاذ عبد الغني قستي جاء فيها :

[illegible] المجلس التأسيسي

لرابطة العالم الاسلامي لم يقتصر في أعماله ونشاطاته على قضايا محدودة ونشاط محددة حسب مقتضيات الظروف والاحوال . . بل بل هو اخذ في توسيع دائرة اختصاصاته، كمنظمة اسلامية ترتكز أهدافها ومبادئها على خدمة الاسلام والمسلمين اينما كانوا وحيثما وجدوا

ففي افريقيا أصبح للرابطة وجود بارز وجهد ملموس . . وفي اسيا امتد نشاطها الى مختلف المنظمات والمؤسسات الاسلامية . . وفي أوروبا والولايات المتحدة ارتفع صوتها في كثير من التجمعات المسلمة هناك لتزود كل فرد فيها بالتوجيه الواعي والارشاد الصحيح حتى يتخذ من الدين الاسلامي طريقا للجهاد والعمل . . ووسيلة للثقة بالنفس والاعتداد بقوته الذاتية .

ومن هذا المنطلق الراسخ اخذت الرابطة ، تناشد كافة الدول التي تعني بتدريس القرآن الكريم والعلوم الدينية . . ادراج مادتي اللغة العربية والدين الاسلامي ضمن المواد الاساسية في المدارس التي تضم الطلبة المسلمين بدلا من اقامة مدارس خاصة لتدريس هاتين المادتين . .

انها دعوة مخلصة تنطلق من رحاب هذا البلد المقدس الى ارجاء العالم الاسلامي لتثير في نفوس الغيارى من العلماء والمفكرين الاحساس بالمسؤولية تجاه الدين الاسلامي واللغة العربية وضرورة تخصيص مكان لهما بين المواد المدرسية .

### يقظة افريقيا

ونشرت مجلة البلاغ الكويتية كلمة جاء فيها :

هناك فرق شاسع بين الذين يقرأون السطور دائما وبين الذين يتعمقون خفايا السطور وما تحمله في عمق محتواها . ونحن ينقصنا هذا الصنف الاخير الذي يقرأ ويتوقف عند الذي يقرؤه . ويعي كل الابعاد والخلفيات والمجريات . . خصوصا ونحن نعيش مسلسلا من الاحداث والتطورات الساخنة . . ممتدة منذ قرون ، أي منذ بزوغ الاسلام . . كقوة عملاقة منتشرة في آفاق الدنيا . . تنضوي تحت الويتها الملايين فوق ظهر البسيطة . .

فقد كانت تبرز دائما العداوة ضد الاسلام ، وتتخذ هذه العداوة اشكالا عدة . جندت لها امكانيات ومقومات كبيرة . . خوفا من مدير المسلمين وزحفهم الجبار والنور الساطع الذي تشعه عقيدتهم الاسلامية باركانها الراسخة واخلاقياتها السديدة . .

وحدثت المعارك والحروب والغزوات ولكن الفشل كان حليف الغزاة من كل جنس ولون . في كل تلك الحروب والمواجهات . الى أن بحث الاعداء عن وسائل جديدة اقدر على القتل واشد ايلاما لوجودنا في حركات الالتفاف والتحطيم من الداخل وعلى مراحل ، واوجدوا بعض الاذناب الذين يرضون لانفسهم ان يكونوا معول هدم وتخريب تحقيقا لاهداف الغزو الخارجي . . صليبي وغربي . . وصهيوني !

هذا المنطق الذي يحارب معتقداتنا ومقدساتنا . . ويحارب لاطفاء شعلة ديننا في نفوس اتباعه ، ويقود أشرس الهجمات ضد توحدنا وانتظام صفوفنا . . ويشجع على بقائنا مشتتين ممزقين .

وقد تعرضت افريقيا ، بشعوبها الاسلامية لحراب الاعداء زمنا طويلا وشهدت تحت نير استعمارهم أعنف الضغوط لتحويلها عن الاسلام . . مستخدمين لذلك أسلحة العلم والاقتصاد والطب حيث يتم تمرير الخبائث والمفاسد من تحت أجنحتها

ولكن افريقيا اليوم تعيش فيما يمكن تسميته باليقظة من بعد نوم . . وبالحرية من بعد تسلط . . وبالارادة من بعد قهر . . كل ذلك بفضل النشاط الدؤوب الذي قامت به الجهات العربية الاسلامية . . وأبرزها رابطة العالم الاسلامي في مجال التوعية والتحذير بالخطر .

وهذا لا يعني زوال الخطر تماما ولكنها خطوة على الطريق . . نرجو أن تستمر . . لكي يبقى الاسلام مصدر رعب وقلق لكل المشركين والملحدين والمفسدين في الارض ! ومصدر نور ومعرفة وسلام لكل المؤمنين الصالحين .

### أزمة قبرص وموقف تركيا

ونشرت جريدة الحياة اللبنانية كلمة جاء فيها :

تلقت جريدة ( الحياة ) رسائل عديدة تحريرية وشفهية يثني بها أصحابها على الطريقة التي عالجت بها الجريدة موضوع قبرص واليونان والغزو التركي للجزيرة من زاوية الموقف العربي والسياسة العربية . والتجارب العربية السابقة

بين هؤلاء . . سفير عربي شاب ابتعد عن منصبه عندما طغت العقلية الثورية على العمل العربي ، فحولته الى نوع من الالتزام المطلق الذي لا يجد سلاحا يدافع به عن التزامه سوى اتهام الطرف الاخر ، غير الملتزم بالعمالة أو الخيانة أو غير ذلك من الاوصاف المعروفة والالقاب المألوفة . .

طلب الينا السفير العربي العزيز أن نذكر الرأي العام العربي وبخاصة الثوريين بما كانوا يكتبونه عن تركيا طوال الثلاثين سنة الماضية . . تركيا التي وضعت نفسها في خدمة الاستعمار ، تركيا الاحلاف والقواعد العسكرية الاجنبية ، تركيا الاطلسي والمعاهدة المركزية والحزام الشمالي تركيا القواعد الذرية الاميركية ، والمخابرات المركزية . . تركيا التي لا تستطيع ان تفكر ولا ان تقرر ، ولا أن تتصرف ولا أن تدبر الا من خلال عمالتها للمعسكر الغربي وخضوعها للمعسكر الغربي ، والتزامها بكل مقتضيات السياسة الغربية . . .

تركيا التي أطلق الثوريون العرب عليها كل هذه الاوصاف ، وطيلة ثلاثين عاما . . هي التي أطاحت بالمؤامرة التي حاكتها المخابرات الاميركية مع العسكريين اليونانيين لضم قبرص الى اليونان ، والحاقها بشبكة القواعد العسكرية اليونانية التي أصبحت ركائز للاسطول السادس في شرقي البحر الابيض المتوسط . . وقد أجمعت كافة المصادر الاميركية على أن المخابرات الاميركية كانت تراهن بأن تركيا على الرغم من تهديداتها وحشودها لن تهاجم جزيرة قبرص ، وان التحذير الذي تلقته من الحكومة الاميركية سيحول دونها ودون القيام بأية حركة عسكرية على نحو ما حدث عام عام ١٩٤٦ عندما بعث الرئيس جونسون انئذ بانذاره المعروف للحكومة التركية . . . وهكذا فان تركيا وان كانت قد دخلت فعلا الحلف الاطلسي ، فان هذا لم يمنعها عن أن تصفع أحد الشركاء في الحلف عندما اعتقدت ان من حقها أن تفعل ذلك ، واستخدمت أسلحة الحلف الاطلسي ذاته لتمنع جزيرة قبرص عن أن تتحول الى حاملة طائرات اميركية عن طريق العسكريين اليونانيين ، وانتزعت بالاسلحة ذاتها ثلث الجزيرة ، وأخضعتها لسيطرتها العسكرية . . كل ذلك من أجل أقلية ضئيلة من الاتراك الذين يقطنون الجزيرة .

أفليس من العدل أن نقارن بعد هذا بين ما فعلته تركيا المرتبطة بعجلة الاستعمار من أجل اتراك قبرص ، وما فعله الثوريون اعداء الاستعمار خلال ربع قرن من أجل عرب فلسطين ؟ ؟

لعل الثوريين العرب هم في مثل هذه الحالة أقرب ما يكونون الى العسكريين اليونانيين غير الثوريين الذين اغتصبوا السلطة من المدنيين باسم القضاء على الفساد في الداخل واستعادة وحدة البلاد في الخارج . . وكانت النتيجة أن تحول الفساد المزعوم في الداخل الى فوضى وانحلال كاملين . . وان قضى نهائيا على اخر أمل بالوحدة مع القبارصة اليونانيين . . فكم يعتبر الفرق كبيرا بين حظ الاتراك وحظ اليونانيين من حلف واحد يجمعهما هو الحلف الاطلسي ، وجامعة واحدة تربط بينهما هي جامعة العالم الحر . .

لقد كان حظ اليونانيين من اصدقائهم الغربيين ، كحظ العرب الثوريين من أصدقائهم الشرقيين . . واذا توخينا الانصاف في حكمنا ، والمنطق والعقلانية في تقديرنا فان المسؤولية لا تقع على عاتق الاجانب شرقيين ولا غربيين . . ولكنها تقع على الساسة المتخلفين ، والقادة غير المجربين . . عربا ويونانيين !!

### الدكتور عبد العزيز – بقية

وضعنا مشروعا علميا متكاملا نسميه مشروع السنوات الخمس يقدمه هذا القرن الاسلامي والقرن الاسلامي المقبل سنكون قد قدمنا خيرا كثيرا لاجيالنا القادمة .

وفي ختام حديث معالي الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف والشئون الدينية لوكالة الانباء السعودية قال معاليه :

انني بمناسبة الزيارة الكريمة التي يشرف فيها جلالة الملك فيصل المعظم – حفظه الله – أخي الشعب السعودي الشقيق وأرجو الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه الجهود كلها مؤدية الى سلام قائم على العدل فنحن أهل دين يؤمن بالسلام ويسعى اليه ومما تعلمناه من نبينا عليه الصلاة والسلام . اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام فحينا ربنا بالسلام » .



# الاسلام في مواجهة الشيوعية

حلقات يكتبها فضيلة الشيخ : عبد الحافظ عبد ربه

الحلقة السادسة عشرة

. . يواصل فضيلة الشيخ السيد عبد الحافظ عبد ربه في هذه الحلقة بحثه القيم عن الشيوعية وموقف الاسلام منها وما تقوم عليه من تناقض واضح ، وافكار متهالكة . . وهو يتناول في هذه الحلقة دعوة ماركس الى مصادرة حرية الفكر والعقل . . كما يتناول ايضا موقف الماركسية من التاريخ الانساني . .

## استطاع الاسلام ان يوفق بين المادية والروحية ويحرر الانسان من الهبوط الى درك المادة

اين العامل المادي من وراء هؤلاء القادة الفاتحين – من ابناء الاسلام – الذين زجوا بانفسهم في لهات الموت ، وبين شفتيه ، وتحت اضراسه يبغون الشهادة ، ويبغون نشر دين الله في الافاق وبين العباد والبلاد ؟ .

اين العامل المادي من وراء الضنى والمكابدة التي عاناها وقاساها الالوف والالوف من علماء الاسلام وفلاسفته في المعامل والمختبرات ، وبين الاضابير والاسفار وفي التحقيق والتمحيص والدرس والبحث . حتى اخرجوا للعالم ما اغنى واقنى . وما سخر ما خلق الله سبحانه لخدمة الانسان والانسانية .

اين العامل المادي من وراء الجهد الذي بذله علماء التفسير والحديث والتوحيد والفقه والاصول والمنطق والبلاغة . والنحو والصرف وادب البحث وعلم المناظرة . والطب . والفلسفة والفلك والهندسة . والرياضيات والتاريخ . والميتافيزيقيا . والجيولوجيا وغيرها من العلوم التي اسعدت الدنيا وانمت الحياة .

اين العامل المادي من وراء هذه الطاقة الباذلة التي تدفع الملوك والسلاطين والامراء والرؤساء الى البذل والعطاء والاغداق والانفاق الذي لا يقف عند نهاية في سبيل الخير ، ومن أجل تحقيق البر والخير ؟ .

أين العامل المادي الذي حرك كل هؤلاء في مجالات التضحية والفداء . وفي مضامير البذل والعطاء . وفي ميادين البحث والاستقصاء ؟ .

لم يكن للمادة اي اثر باعث أو دافع في هذه التحركات الواسعة والمسيرات الاسلامية الزاحفة . . انما كان لعامل الروح الاثر كل الاثر . .

فاين من هذا مادية ماركس . أو طينية لينين . او ارقام خروشوف وستالين ؟ . . هكذا كان الاسلام – ولا زال ولن يزال – غنيا ثرا فياضا بدوافعه الروحية . وبواعثه الانسانية . وعوامله العقيدية الايمانية في تحريك الافراد والجماعات نحو تحقيق الخير والرفاهية . والسعادة والامتاع للبشرية جمعاء . . فاين من تلك الشيوعية الماركسية التي تسلب الفرد – كما تسلب الجماعة – كل دافع او باعث الى الخير والبر بالمفهوم الاسلامي الواسع وتجرده من كل عامل من عوامل الانطلاق الذاتي في تأكيد العمل الاجتماعي . وتعويق الاسلوب الحضاري الذي يفيض على الحياة امنا واستقرارا

ان المجتمع الشيوعي ينظر الى الفرد كأنه شريحة او تجريدة او ملخص من الشيء الكل العام . . لا يقام له وزن ولا يحسب لكونه حساب . ولا يبالي به أية مبالاة .

ان الاسلام يعمل دائما على تنمية الوازع الديني في قلب المسلم ، وتقويته وزرعه في ضميره ووجدانه بقدر ما يعمل ويحض على التوفيق الكامل بين المطالب المادية والقيم الروحية وبقدر ما يغرس في النفوس والارواح من طبيعة الشعور بالقرب الدائم من الله . والاتصال به سبحانه من غير وسيط او شفيع . واعتقاد ان الله مطلع عليه دائما يدرك سره وعلنه ، « يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور » فيصبح المسلم وقد سيطر عليه الشعور واحاط بحركاته وتصرفاته حتى ليكون رائدا له وقائدا في كل خطواته وروحاته . الى حد ان هذا الشعور – الذي تخلق في رحاب الاسلام – يحض المسلم دائما على الاخذ بنصيبه من متاع الحياة الدنيا . . وفي الوقت نفسه بوجهه الى العمل المنتج بالسعي في مناكب الارض لاستخراج ما في جنباتها وبطنها من خبرات وكنوز هذا الى جانب دعوته الى تنمية الحياة في الارض وشكر الله على ما سخر له في الارض وفي السماء . وفي البحر والبحر . وفي الجبال والوهاد . . وفي سائر البقاع والاصقاع . وذلك باحسان استغلالها . واحسان استخدام خبراتها فيما أمر به المسلم من البر والخير والعمل الصالح ، والدأب العام النافع .

وهكذا – ايضا – وفق الاسلام بين المادية والروحية ، وحرر الانسان من الهبوط الى درك المادة واطلقه حرا يرتاد الافاق . ويسبح في السبع الطباق . .

ويقول العلامة « رابن » – اكبر علماء الذرة والتشريح في العصر الحديث – : « لقد تأكد لي بقينا ، وثبت من ابحاثي الدائمة في المعامل ، ان في الجسم البشري روحا او جسما اخر غير منظور ، له الاثر كل الاثر في تحريك هذا الجسم وتعيين خطة عمله » .

ويقول العالم الذري الكبير « لو نورمان » : « انه لا يشك ابدا في أن الكائن الاعظم « الله » هو الذي يسيطر على الطاقة الذرية وغيرها من الظواهر والقوانين الخارقة في هذا الوجود ، وانه لا وجود لهذا الوجود الا بذلك الكائن الاعظم : الله » .

ويقول الفيلسوف « كارليل » :

« انني المح بصمات الله على جبين الوجود » وصدق الله اذ يقول :

« سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم ، حتى يتبين لهم انه الحق ، او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد » .

هذا وان التفلت من قبضة الدين ورقابته ، وانكار ما يدعو اليه من الايمان باليوم الاخر . ووقوف العباد بين يدي الله للمحاسبة والمجازاة ، فيه تعطيل للحكمة من خلق الانسان ، كما فيه ايضا ابطال لقانون الثواب والعقاب وفيه التسوية الظالمة بين الجنة والنار . والدرجات والدركات ، ولا يقول بهذا ابدا عقل او حصيف ، والذين يحاولون طمس معالم الحق ، بانكار وجود الله ، ووجود الروح . . وابطال التدين . وما يتعلق به من الايمان بالغيب . وخشية يوم الدين . فان هؤلاء يريدون أن يطلقوا لغرائزهم العنان . ويتركوا حبلها على غاربها ، ويتصرفون كما يشاءون . وفي ذلك الوبال والنكال . وسوء للحال والمال ، فيا ويل هؤلاء من .

« يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم

« ونضع الموازين القسط ليوم القيامة . فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل

اتينا بها . وكفى بنا حاسبين »

ولست ادري كيف انحط الماديون وانخرقت عقولهم ، وضل صوابهم وطاشت رماحهم ، حتى هووا الى ذلك الدرك الاسفل الذي تردوا فيه . . تقوقعوا في هوه وبين جدرانه . . وكيف طاوعهم تفكيرهم المنحدر هذا

من الانحدار والانحطاط . ان البدوي قد ادرك اللمعن بين حبات الرمال وشواهق الجبال ، وفي بطون الغيران ، وعلى امتداد السهول والوديان ، وهدته فطرته الى الايمان به ، ثم ارسل صيحته التي ظلت – وتظل – شاهدة على وجود الله ، تصفع المنكرين وتعلم الناس كيف يكون الايمان برب العالمين :

« اذا كانت البعرة تدل على البعير ، وبصمات الاقدام تدل على المسير ، افلا يدلنا هذا العالم الفسيح على وجود الله العلي القدير » ؟ .

« انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » .

السيد عبد الحافظ عبد ربه

## انجازات دعوة التضامن الاسلامي في سبيل رفعة الاسلام

### نحن في حاجة الى ايجاد رابطة قوية بين الشباب المسلم وعقيدته

الاسكندرية – وا س – تحدث معالي الدكتور عبد العزيز كامل نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف والشئون الدينية لمندوب وكالة الانباء السعودية عن لقاء القائدين المؤمنين فيصل والسادات فقال :

لقد رأينا هذا اللقاء وما أحاط به من شعور دافق ورأينا في هذا اللقاء استفتاء شعبين – السعودي والمصري – بالقيم التي يمثلها اللقاء واذا كنا في الاستفتاء نضع رأينا على ورقة في صندوق فان كل مواطن عبر عن رأيه بواسطة وضعها او بصورة خمها أو بدعاء من قلبه للاخوين فيصل والسادات فقد كانت منابر المساجد واللقاءات الشعبية والمسيرات كلها نبضا حيا وتعبيرا صادقا عن الاحتفاء بهذه الزيارة ومن أسباب حرارة الاستقبال واللقاء العقيدة بروحها وبساطتها وربطها بين الايمان بالله والعمل الصالح وهناك العروبة في اصالتها وتماسكها وهناك الجهد المشترك الذي بذل في المعركة مكتسحا جميع السلبيات وهناك ذلك النهر البشري الذي يتدفق في مصر وفي كل قطر اسلامي نحو الارض المقدسة وهناك الاتصال بين الشعبين الذي يستعصى على الزمن لهو أبقى منه لانه مرتبط أساسا بالعقيدة واننا في حاجة الى تعميق العقيدة وتوثيق التعاون العلمي والروابط الاقتصادية ويكون المستقبل اشراقا من الحاضر دائما .

ومن ناحية اخرى تحدث معاليه عن ما حققته دعوة التضامن الاسلامي من منجزات في سبيل رفعة الاسلام فقال :

ان من جميل الصدف أن يلتقي جلالة الملك فيصل والرئيس السادات الان في شهر رجب وأذكر انه في الخامس والعشرين من ديسمبر عام ١٩٦٩ م التقى جلالة الملك فيصل بقادة المسلمين في الرباط بعد حريق المسجد الاقصى وحضر هذا اللقاء الرئيس أنور السادات وكان حينئذ نائبا لرئيس الجمهورية وفي يوم ١٢ رجب اتفقت كلمة القادة المسلمين في ذلك المؤتمر على أن يكون لقاؤهم دائما ومنتظما وان يلتقي وزراء خارجية الدول الاسلامية بعد ذلك في جدة ومن هذا اللقاء ولد المؤتمر الاسلامي الذي جسد التضامن الاسلامي وتتابعت بعد ذلك هذه اللقاءات بعضها في افريقيا وبعضها في اسيا وكان اخر هذه اللقاءات التي حضرها القائدان قمة لاهور في فبراير الماضي والذي نراه من هذه اللقاءات أن التضامن الاسلامي بعد أن كان حلما أصبح حقيقة تفرض نفسها على الاحداث ولا ينبغي ان يقتصر هذا التضامن على عواطف تقال بل ينبغي أن يترجم الى مسالك عملية فقد تمكن المجتمعون والحمد لله في لاهور وكوالا لمبور وجدة وكراتشي . تمكنوا من أن يبلوروا عدة مشروعات أساسية فيما يتعلق بالبنك الاسلامي ووكالة الانباء الاسلامية وصندوق التضامن الاسلامي وتنمية العالم الاسلامي في مجالاته الاقتصادية والثقافية وهذه الامور توضح أن مستقبلنا على الصعيد الاسلامي وبتوجيه من قادتنا وقبل ذلك بتوفيق من الله تعالى انما نستطيع بذلك أن نحدد صورة المستقبل على هدى وبصيرة وايمان .

وعن أهمية التعليم الديني وأثره في تنشئة جيل مؤمن قال الدكتور عبد العزيز كامل :

انا في حاجة الى أن نربي شباب العالم الاسلامي ليكون تعليمه ودينه أكثر عمقا وعلينا ان نقيم رابطة قوية بين شباب المسلمين وعقيدتهم والمجال واسع للتعاون بين دول العالم الاسلامي لتخطيط التعليم الديني في مختلف مراحل التعليم فاذا ما تعاونت المؤسسات التعليمية فان ذلك يحقق خيرا كبيرا للمسلمين جميعا واذا ما

البقية صفحة ١٤